• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٧ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٢١ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٣٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

Vol. 139/40 - 27.10.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 15 שקל

انتصارات هامة تحققها الجبهة وطريق وحدة الصف في انتخابات السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - «هذا الشعب الاصيل يخرج من معركة ليدخل الى معركة أخرى دفاعا عن حقه وعن مستقبله. ولكنه ينتقل ايضا من نصر الى نصر. بكرامة وبرأس مرفوع». بهذه الكلمات توجه توفيق زياد الى الوف المواطنين المحتشدين في قاعة بيت الصداقة وساحتها، فجر امس (الاربعاء) احتفاء بالنصر الساحق الذي حققه شعب الناصرة وجبهته الدمقراطية وتعبيرا عن اصدق مشاعر الفرح والبهجة :

وكانت هذه الكلمات معبرة عن كل الانتصارات التي حققتها الجبهات في مختلف قرانا ومدننا العربية فعززت القلاع الجبهوية الراسخة وزادتها عددا وعدة.

وقد ترددت اصداء الانتصار التاريخي في الناصرة وكذلك في عرابة ودبرحنا والطيبة وكفر ياسيف ويافة الناصرة والطيرة ومجد الكروم والمشهد والمكر وجديده واكسال وطرعان والرينة وعيلبون وكذلك النجاحات الباهرة التي حققتها الجبهة في مختلف القرى والمدن ترددت اصداؤها في طول البلاد وعرضها.

وكنا نشرنا امس النتائج الاولية للانتخابات في العديد من قرانا ومدننا العربية وننشر اليوم التقارير عن بقية القرى والمناطق، على ان ننشر تقريرا شاملا مفصلاً عنها في عدد الاتحاد الصادر غداً الجمعة:

ام الفحم

حصلت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم على ثلاثة مقاعد في عضوية المجلس المحلي (٤ في السابق). كما حصل مرشح الجبهة لرئاسة المجلس السيد هاشم محاميد على ٢٠٢٨ صوتاً (٢٨٪) ولم ينجح اي من المرشحين المتنافسين على الرئاسة. وعليه ستعاد الانتخابات بين مرشح الجبهة وبين السيد وجيه فياض.

باقة الغربية

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية على مقعد واحد في المجلس المحلي (لم يكن لها تمثيل في السابق) ونالت ٣٧٠ صوتاً. هذا، ولم يستطع اي من المتنافسين التسعة على كرسي الرئاسة بالفوز في الجولة الاولى. وسوف تعاد الانتخابات بين السيدين عادل ابو مخ وسمير درويش.

جت

فاز رئيس مجلس جت المحلي السيد احمد ابو عصبة من جديد برئاسة المجلس بعد ان حصل على قرابة ٥٠٪ من الاصوات. اما مرشح الجبهة المحامي صبري محسن فقد حصل على ٢٤٪ من الاصوات.

كفر قرع

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في كفر قرع على مقعدين في المجلس المحلي (لم يكن لها تمثيل في السابق) ونالت ٣٧٦ صوتاً (١١.٧٪). كما فاز السيد محمد مصاروة برئاسة المجلس بعد حصوله على ٥٢٪ من الاصوات مقابل ٣٥٪ نالها مرشح الجبهة السيد محسن عسلي.

الرملة

حصلت قائمة الجبهة في الرملة على ٥٨٥ صوتاً، مقابل ٥٠٢ في الانتخابات الماضية. الا ان هذا العدد لا يخولها حق التمثيل في عضوية البلدية.

اللد

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في اللد على ٧١٤ صوتاً (٢.٨٪) في الانتخابات الماضية، وقد نقص القائمة بضعة اصوات فقط للحصول على مقعد العضوية في البلدية.

دير الاسد

حصلت الجبهة التقدمية في دير الاسد على اربعة مقاعد في المجلس المحلي بعد ان نالت ٨٠٠ صوتاً.

وفاز السيد احمد أمون برئاسة المجلس المحلي بعد حصوله على ٩٧٠ صوتاً (٥٠٪) مقابل ٩٨٧ (٤٩.٥) حصل عليها مرشح الجبهة السيد علي صنع الله.

نحف

حصلت قائمة الجبهة في نحف على مقعد

البقية على ص ٢ ع ٥

محمود درويش، هاتفيا :

مبروك الانتصار يا ناصرة !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بجريدة «الاتحاد»، مساء امس (الاربعاء) الشاعر الفلسطيني الكبير، هاتفيا، حيث طلب نقل تحياته وتهانيه النضالية العميقة الى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والى قادة واعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية. وقال ان انتصار الجبهة في الناصرة وفي العديد من قرانا العربية الاساسية هو حدث عظيم في حياة شعبنا وان وحدة الصف الوطنية تستحق كل عطاء ورعاية وحماية، فهي حاجة وطنية وحياتية لشعبنا.□□

بسام الشكعة يهنيء توفيق زياد

● الناصرة - لمراسلنا - اتصل مساء امس (الاربعاء) السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب هاتفيا برئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، حيث هنأه من القلب باعادة انتخابه، وباكثرية هائلة، رئيسا لبلدية الناصرة وحصول جبهة الناصرة الدمقراطية على اكثرية ساحقة في مقاعد المجلس البلدي، واشاد الشكعة بحرارة بدور الناصرة الرائد، شعبا وجبهة ورئيسا، في المعارك العادلة لشعبنا.

مظاهرة احتجاج صاخبة في تل ابيب على الغزو الامريكي الوحشي لجزيرة غرينادا

تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر اكثر من مئة مواطن، بعد ظهر امس (٨٣/١٠/٢٦) امام السفارة الامريكية في تل ابيب احتجاجا وسخطا على الاعتداء الهمجي الامريكي على جزيرة غرينادا في البحر الكاريبي.

وعلى مدى ساعة من الوقت اطلق المتظاهرون الهتافات الغاضبة باللغتين العبرية والانجليزية الموجهة الى السفارة الامريكية، وفي قبضاتهم ترتفع اللافتات المنددة : «ايها اليانكيون القتلة عودوا الى البيوت»، «ايها الامبرياليون انتم الارهابيون»، «غرينادا حرة» ! «ارفعوا ايديكم عن غرينادا» «ايا الامريكيون قتلة انتم». «غرينادا - نعم. يانكي - لا». «ريغن خطر على سلام العالم»، وغيرها من الشعارات المماثلة.

ولقد لفتت المظاهرة انظار المارة. حتى ان بعضهم توقف يقرأ الشعارات ويستمع الى الشرح والاستفسار. كما ان المسافرين المارين ابطأوا السير يمعنون النظر في المظاهرة. غير ان الشرطة التي فصلت بين بناء السفارة وبين المتظاهرين عجلت سير المسافرين المتوقفين، قدر المستطاع، بذريعة «عدم ايقاف حركة السير». ولكن للحقيقة استهدفت الشرطة منع لفت الانظار المتزايدة الى المظاهرة.

وقد التهبت المظاهرة خصوصا عندما برز على سطح بناية السفارة مجموعة المظللين وهي تنزل في احتفال يومي، العلم الامريكي حدادا على الضحايا في بيروت. كما سمعت الصفارات الحادة وصرخات الاحتقار التي ملأت الشارع مصحوبة بالنداءات : «ايها اليانكي عد الى بيتك»، وعلت الاناشيد الحماسية) «واننا سوف ننتصر».

اجور السفر ترتفع ٥٠٪ ابتداء من يوم الثلاثاء القادم

● حيفا - ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ٨٣/١١/١ سوف ترتفع اجور السفر بنسبة (٥٠٪) بموجب امر صادر عن مفتش مصلحة النقل!

هذا وافادت ادارة شركة باصات «ايجد» بان الاسعار الجديدة ستكون كالتالي: من تل ابيب الى حيفا (١٤٥) شيكل. ومن تل ابيب الى القدس (١١٥) شيكل ومن تل ابيب الى بئر السبع (١٤٥) شيكل ومن تل ابيب الى نتانيا (٥٧) شيكل ومن حيفا الى طبريا (١١٠) شيكل ومن حيفا الى الناصرة (٦٤) شيكل ومن حيفا الى العفولة (٦٤) شيكل ومن حيفا الى نهاريا (٥٧) شيكل.

تفاقم خطر عدوان امريكي - اسرائيلي شامل في الشرق الاوسط

*بوش، نائب الرئيس ريغن، يقول في بيروت : امريكا مصممة على بقاء قواتها في لبنان * شولتس : جهود اسرائيل البناءة - مطلوبة الان !» * سوريا تدعو كل قوى السلام في العالم الى اشد اليقظة ضد خطر عدوان امريكي اسرائيلي شامل في الشرق الاوسط **

● جورج بوش ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - وصل امس الى العاصمة اللبنانية، بيروت نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش. واجتمع، فور وصوله، بالرئيس اللبناني امين الجميل وتفقد المارينز الامريكية الموجودة في بيروت. كما تفقد قوات الاغاثة التي لا تزال تبحث عن جثث القتلى الامريكيين تحت الانقاض.

وقال جورج بوش، في لقاء مع المراسلين الاجانب في بيروت: «ان حادث التفجير لن يزيد الولايات المتحدة الا عزماً وتصميماً على حماية المصالح الامريكية والغربية، عموماً، في لبنان والشرق الاوسط».

وأعلن ناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس ريغن سوف يلغي زيارته لمنطقتي «دالاس وولاس ميغاس» التي كانت مقررة ليومي الخميس (اليوم) والجمعة «بسبب الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا وبالاساس بسبب الوضع في لبنان والشرق الاوسط». وقال هذا الناطق ان الرئيس ريغن سيلقي، اليوم (الخميس)، بياناً الى الامة

البقية على ص ٢ ع ٤

● جنود المارينز ينقلون احد زملائهم من بين انقاض مقرهم، الذي تم تفجيره يوم الاحد الماضي وادى انهياره الى مصرع ٢٢٠ جندي امريكي، على اقل تقدير.

الصحف العربية تحذر من خطر غزو امريكي في لبنان وضد سوريا

● الكويت - الوكالات - قالت صحيفة «الانباء» الكويتية أن الادارة الامريكية قد تقوم بغزوة في الشرق الاوسط شبيهة بالغزو الامريكي لدولة غرينادا.

وحذرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، من جهتها، من احتمال قيام قوات حلف الاطلسي، بقيادة ادارة ريغن، بتوجيه ضربة في الشرق الاوسط شبيهة بالعدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦.

وقالت الصحيفة ان العدوان الثلاثي استهدف تصفية الثورة المصرية بقيادة عبد الناصر، الرئيس المصري الراحل. أما العدوان المحتمل، الآن، في الشرق الاوسط فأنه يهدف الى تصفية سوريا المناضلة ضد الامبريالية وتصفية القوى الوطنية اللبنانية.

وحذرت صحف عربية أخرى صادرة في الخليج من احتمال قيام حكام واشنطن بعملية انتقامية (على حادثي الانفجار في بيروت) ضد آبار النفط في عدد من دول المنطقة□.

الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين:

الشعب الفلسطيني كله في الوطن والمهجر يرفض رفضاً قاطعاً اقتتال الاخوة!

● دمشق - اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بيانا في دمشق، امس، حذرتا فيه من خطر الاشتباكات بين الفلسطينيين في طرابلس ومخيمات الفلسطينيين في شمال لبنان.



● ياسر عرفات ●

وجاء في هذا البيان الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان الشعب الفلسطيني كله، في الوطن والمهجر، يرفض رفضا قاطعا اقتتال الاخوة ورفاق السلاح ورفاق القضية الوطنية المشتركة. وقال البيان ان اي اقتتال كهذا يلحق اسوأ الاضرار بالتحالف السوري - الفلسطيني - التقدمي اللبناني.

وندد بيان الجبهتين بالتصريحات التي ادلى بها اللواء طارق الخضرا، قائد لواء «حطين» للتلفزيون السوري والتي قال فيها انه لم يعد يقبل الاوامر العسكرية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بل من مجموعة ابو موس المنشقة. واكد البيان ان للقوات الفلسطينية، قائدا عاما واحدا - هو - ياسر عرفات !

ودعا هذا البيان الذي اصدرته الجبهة الشعبية والدمقراطية الى الوقوف بحزم ضد اي عمل من شأنه ان يلحق الضرر بالشرعية الوطنية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا : «ان هذه الاجهزة الوطنية القائدة انشئت من خلال نضال طويل خاضه الشعب الفلسطيني وثورته، وليس من حق احد ان ينتهكها».

حكومة نيكاراغوا تناشد العالم:

الجموا الوحش الامريكي الهائج!

● ماناغوا - عقدت حكومة نيكاراغوا الثورية اجتماعا مشتركا مع المجلس الثوري الاعلى امس (الاربعاء) بحثت فيه الوضع الناشيء عن غزو الولايات المتحدة لجزيرة غرينادا وخطر التدخل الامريكي ضد نيكاراغوا وغيرها من دول امريكا اللاتينية.

وفي اعقاب هذا تلا وزير الدولة للاعلام في نيكاراغوا بيانا امام الصحفيين قال فيه ان شعب بلاده الذي وقف على قدميه بكل قامته حراً ثورياً موحداً لن يركع ابدا وقال ان كل شعوب امريكا اللاتينية مستعده للنضال في حرب شعبية ضد الولايات المتحده تكون حرب فيتنام بالمقارنة معها حرباً بسيطة! وقال ان بلاده تناشد شعوب العالم العمل الموحد من اجل لجم الوحش الامريكي الهائج والمنفلت من كل ضوابط للشرعية الدولية.

الغزاة الامريكيون يواجهون حربا شعبية باسلة في غرينادا

** مجازر جماعية ضد المدنيين العزل * عاصفة من الغضب في الولايات المتحدة على الادارة الامريكية * سفارة غرينادا في موسكو : اكثر من الف قتيل في صفوف الغزاة * واشنطن تعزز قواتها الغازية بالفرقة - ٨٢ * معارك عنيفة في المطار بين العمال الكوبيين والجنود الامريكيين **

● سانت جورج - الوكالات والاذاعات والصحف - في الوقت الذي لا يزال فيه جيش غرينادا (٨٠٠ جندي) وميليشياته الشعبية تقاوم بعنف قوات الغزو الامريكية، اكدت مختلف الانباء ان الخسائر في صفوف الغزاة يفوق كثيرا ما كان اعلنه البنتاغون الامريكي بانه سقط جنديان امريكيان فقط وجرح ٢٣ اخرون.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، عن سفارة غرينادا في موسكو ان القتلى في صفوف الغزاة الامريكيين وجنود الانظمة العميلة الستة في الكاريبي يزيد على الف قتيل.

ونشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، امس، على لسان احد المسؤولين في الادارة الامريكية انه سقط، حتى امس الاول، ما يزيد على (٣٠) قتيلا في صفوف الغزاة الامريكيين، وان شعب غرينادا يواصل مقاومة الجنود الامريكيين بعنف، مستعملا الاسلحة الخفيفة والصواريخ الشخصية والسكاكين والحجارة والعصي والقضبان.

واكدت المصادر الكوبية الرسمية ان معارك طاحنة وقعت، امس، في مطار غرينادا بين الكوبيين الذين كانوا يعملون في المطار وبين الجنود الامريكيين. وقد استعمل الغزاة الاستعماريون ست طائرات هجومية مما اسفر عن استشهاد عدد كبير من الكوبيين وعن تدمير مدرجات المطار. وقد اكدت المصادر الامريكية صحة الانباء عن المقاومة البطولية التي ابداها ولا يزال يبديها الكوبيون. وقد استشهد، حتى ظهر امس، (٥٢) عاملا كوبيا واسر (٢٥٠) اخرون.

● مجازر ضد المدنيين

واكد ايان جاكوبز، ممثل غرينادا في الامم المتحدة، امام مجلس الامن، امس الاول، ان الغزاة الامريكيين قاموا باقتراف مجازر ضد المدنيين العزل، مما ادى الى استشهاد (٧٠٠) منهم (حتى مساء امس الاول).

وذكرت مصادر امريكية وغربية ان الجيش والميليشيات الشعبية والكوبيين يقاتلون الغزاة، على الرغم من النقص في الذخيرة والاسلحة المتطورة. ووصف الصحفيون الوضع بأنه حرب شعبية شاملة ضد القوات الامريكية واكدوا ان شعب غرينادا لم يستقبل الامريكيين بصفتهم محررين.

وصرح مسؤولون في المجلس العسكري الثوري في الجزيرة ان شعب غرينادا لن يستسلم للغزاة وسيواصل القتال حتى اخر رجل. هذا، وقد اضطرت المقاومة الباسلة للغزاة - اضطرت ادارة ريغن الى ارسال الفرقة - ٨٢ الامريكية لمساندة جنود المارينز الـ ٢٠٠٠ الذين منوا بخسائر فادحة ولا يزالون يواجهون مقاومة عنيفة ويتعرضون لرصاص القنص.

● كاسترو يحذر

وقال الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، امس، ان الكوبيين في غرينادا سيواصلون القتال حتى الموت. وقال انه اذا وجدت الادارة الامريكية ان عمليتها العدوانية في غرينادا خطأ فانها اذا اقدمت على غزو نيكاراغوا ستجد انها ارتكبت خطأ افدح الف مرة، نظرا للتأييد الشعبي الواسع الذي تحظى به الحكومة الساندينية ولمستوى القتالية الرفيع لدى الشعب النيكاراغوي.

● غضب في الولايات المتحدة

وقد ادت عملية الغزو الامريكية هذه

البقية على ص ٢ ع ٧

رسالة من كاسترو الى زعيم اثيوبيا

● اديس ابابا - و.ص.ف - سلم الجنرال بانيستا ساتانا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس قطاع الشؤون السياسية في القوات المسلحة الكوبية امس الاول، (الثلاثاء) الى الرئيس الاثيوبي الكولونيل منجستو هايلي ماريام رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. ولم يعرف مضمون هذه الرسالة.



واينبرغر: ثلاثين جنديا امريكيا في عداد المفقودين في غرينادا

● واشنطن - اذاع راديو صوت اسرائيل في ساعة متأخرة من مساء أمس ان وزير الحربية الامريكي كاسبر واينبرغر اعلن ان هنالك ثلاثين جنديا امريكياً في صفوف القوات الغازية لجزيرة غرينادا هم في عداد المفقودين.

واذاع راديو هافانا ان الكوبيين في غرينادا توقفوا عن المقاومة لنفاد الذخيرة وان الكوبيين الستة الذين كانوا يقاومون في موقعهم الاخير لم يستسلموا للقوات الغازية وانما غطوا انفسهم بالعلم الكوبي واستشهدوا برصاص جنود المارينز.



● جانب من اطول سلسلة بشرية في التاريخ، التي شكلها مواطنو المانيا الغربية في الاسبوع الماضي بين شتوتغارت ونويولم (١٠٠ كيلومتر) وذلك في اطار اسبوع الاحتجاج ضد مخطط نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية ●

كلمة الاتحاد

المشعل، الذي اضاءه شعب الناصرة، يزداد توهجا..

لم تتوقف صلصلة التلفون امس، من انحاء مختلفة من العالم، من اصدقاء يودون ان يطمئنوا على مصير الناصرة الجبهوية، وبالتالي، مصير اكبر مكسب من مكاسب هذا الشعب الصامد في وطنه - وحدة الصف الوطنية والتقدمية.

ثم، وبعيد الاعلان عن النتائج، اخذت تتوارد علينا رسائل التهنئة - التلفونية والبرقية - بالانتصار التاريخي الثالث، اكبر انتصار، الذي حققه شعب الناصرة، الناصرة الامل والرمز، وحققه العديد من بلدان وقرى هذا الشعب الواعي والغني بما اكتسبه، خلال نضاله الطويل، من تجربة.

وكان من الطبيعي ان يشعر الناصريون والناصريات، قبل غيرهم واكثر من غيرهم، بالاعتزاز لما حققوه، من اجل انفسهم ومدينتهم ومن اجل شعبهم ومن اجل مسيرة الحرية والسلام العادل، يوم الثلاثاء الماضي.

فهم الذين جابهوا، مباشرة، اخطر مؤامرة متعددة الاطراف لنسف هذه القلعة الهامة ولحرفهم عن طريق النضال الذي ساروا عليه منذ حوالي اربعين عاما واستطاعوا، عبره، ان يصمدوا في بلدهم ووطنهم وان يتقدموا الى امام وان يبنوا ويعمروا وان يحتلوا هذا الدور المرموق في تاريخ شعبهم ومستقبله - طريق وحدة الصف الوطنية والتقدمية التي جمعت وتجمع الشيوعيين وبقية اخوانهم الوطنيين وعلى اساس السياسة الصحيحة والحكيمة وذات النفس الطويل، نفس الشعب الذي قرر الحياة في وطنه - الطريق التي دافع عنها الشيوعيون ورفضوا التراجع عنها لا امام ضغوط الاستسلام ولا امام ضغوط «اصحاب الجملة الثورية».

ان وحدة الصف هذه مع الشيوعيين، وعلى قاعدة سياستهم الحكيمة والمسؤولة، هي التي استهدفتها المؤامرة الخطيرة والمتعددة الاطراف ضد الناصرة ومجتمعها.

ولقد كان الاهتمام العالمي الصديق، والعربي الصديق، والاسرائيلي الصديق، بمصير الناصرة الجبهوية واخواتها اهتماما منصبا على مصير وحدة الصف الوطنية المتميزة هذه - وهي متميزة بدور الطبقة العاملة القيادي في وحدة الصف هذه - التي اصبحت مثلا يحتذى واملا يراود اصدقاءنا من قريب ومن بعيد.

لقد اجتاز شعب الناصرة هذا الامتحان المرير برؤوس مرفوعة وبنتائج رائعة اثارت اعجاب الاصدقاء، ودهشة الاعداء !

لقد كان هدف المؤامرة اسقاط القيادة المؤلفة من وحدة الصف الوطنية الجبهوية واستبدالها بقيادة «بديلة» تعود بشعبنا القهقرى الى تلك القيادة «التقليدية» و «النظيفة» من الشيوعيين والتي سقطت، سقوطا مريعا، في تجربة الاعوام ٤٦ - ١٩٤٨ !

ولم يُفشل شعب الناصرة، باسم تراثه ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني كله، مؤامرة العودة القهقرى الى تلك «القيادة» فقط. ولم يفشل شعب الناصرة المحاولات المحمومة التي استهدفت تقليص التأييد الجماهيري للقيادة الجبهوية، ولو عشرة بالمئة او حتى واحد بالمئة، فقط. بل انه حقق للجبهة ولقيادتها زيادة عددية ونسبية (٥ - ٨ بالمئة) في الاصوات حتى ظهر وزن دعاة «القيادة البديلة» - القيادة «النظيفة» - على حقيقته : ليس صفرا فقط بل تحت الصفر !

لذلك يستحق شعب الناصرة كل هذه التهاني وكل هذا الاعجاب والتقدير من الاصدقاء في الداخل والخارج.

ان المشعل، الذي اضاءه شعب الناصرة، يزداد توهجا بما يتلاءم مع الحاجة، الان، الى المزيد والمزيد من الضوء الكافي لتبديد هذا الظلام المدلهم.

(الاتحاد)

برقيات تهنئة بالانتصار التاريخي الثالث لشعب الناصرة

الناصرة - لمراسلنا - منذ بزوغ فجر الاربعاء (امس) فجر الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية وسيول التهنئات والمباركات تنهمر على الناصرة وبلديتها وبيت قائدها النائب توفيق زياد، وزملائه في قيادة الجبهة، بالرسائل التلفونية والبرقيات وبالوفود الشعبية والوطنية.. مؤكدة فرحتها بالنصر الذي هو انتصار شعب وطريق، وتصميمها على الاستمرار في السير على هذه الطريق.

ومن بين برقيات التهنئة التي وصلت من المناطق المحتلة:

● تجديد الثقة بكم وبزملائكم هو انتصار جديد للحق والعدل.
الدكتور حيدر عبد الشافي - غزة

● بفوزكم الساحق أثبتم مقدرتكم على تمثيل هذا الشعب المقدام. تهانينا للجميع والى الامام.
عطالله رشماوي - بيت ساحور

● احمد معروف وابن عمه عاهد يتقدمون بخالص امنياتهما وتبريكاتهما الى السيد توفيق زياد بمناسبة فوزه برئاسة بلدية الناصرة.
(رام الله)

مقاطعة الانتخابات الشاملة في عيلوط - تعبير عن اصرار الاهالي على حقهم في مجلس مستقل

● الناصرة - لمراسلنا - اجمع اهالي قرية عيلوط المجاورة للناصرة على مقاطعة الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، وذلك احتجاجا على قرار وزارة الداخلية ارغامهم على الانضمام للناصرة وحرمانهم من حقهم في انتخاب مجلس محلي مستقل خاص بهم.

وقد التزم جميع الاهالي بهذا الموقف بوحدة صف شامخة. وابقوا الصندوقين فارغين من بطاقات الاقتراع. وبهذا عبروا خير تعبير عن تمسكهم بحقهم في مجلس محلي خاص بهم.

وكانت الوزارة قد اصرت على ضم عيلوط الى نفوذ الناصرة رغم معارضة اهالي عيلوط واهالي وبلدية الناصرة. واتضح ان هدف السلطة من هذا الضم هو فضلا عن حرمان قرية عيلوط من حقها في اقامة مجلس محلي مستقل وتخصيص الميزانيات وفضلا عن الرغبة في خلق الاعباء والمصاعب لبلدية الناصرة.. فضلا عن ذلك تخطط لنهب اكثر من سبعة الاف دونم من اراضي الناصرة وعيلوط.

وقد قام قادة بلدية الناصرة وجبهة الناصرة الدمقراطية بشرح هذه الاخطار لاهالي عيلوط وتعاون الطرفان على معالجة القضية بالتنسيق المشترك في اطار المصلحة الوطنية العامة.

ويفيد مراسلنا بان الموقف الموحد والمشرف لاهالي عيلوط ومقاطعتهم الشاملة للانتخابات لاقى اشد التقدير لدى الاوساط الوطنية والشريفة في الناصرة (القائمة الوحيدة التي وضعت ملصقاتها في عيلوط بغية كسب الاصوات كانت قائمة الحركة «التقدمية»).

نجاحات كبيرة للجبهة في حيفا

*** ٧٠ - ٨٠٪ من اصوات حي عباس والكبابير للجبهة ***

● حيفا - لمراسلنا - حققت قائمة الجبهة الدمقراطية في مجلس بلدية حيفا نجاحا كبيرا في الانتخابات التي جرت اول امس اذ زاد عدد الاصوات التي حصلت عليها قائمة الجبهة زيادة نسبية وزياده مطلقة.

وكان هنالك زيادة كبيرة في عدد الاصوات في احياء وادي النسناس وعباس والكبابير وغيرها. وحصلت الجبهة على ما يعادل نسبة ٧٠ - ٨٠٪ من اصوات الناخبين في حي عباس والكبابير. ففي حي عباس زاد عدد الاصوات من ٤٧٤ صوتاً عام ١٩٧٨ الى ٧١٩ صوتا اي بزياده قدرها ٥٢٪ وفي حي وادي النسناس كانت الزياده من ٩٠٤ عام ٧٨ الى ١٢٨٨ اي بزياده قدرها ٤٢٪ وفي حي الكبابير من ٦٩ صوتا الى ١١٤ اي بزياده ٦٥٪ وهكذا. كما انه كانت هنالك زياده في عدد الاصوات في الناحية اليهودية.

ومن المؤكد ان قائمة الجبهة حصلت على مقعد واحد في المجلس البلدي ويتبقى فائض من الاصوات يصل الى مئات الاصوات بينما كان ينقص المقعد كاملا في عام ٧٨ عدة مئات من

● الاصوات

ومن المتوقع ان يصل مجموع ما حققته القائمة الى ٣٥٠٠ صوت (٤،٤٪) مقابل حوالي ٣ آلاف صوت (٣،١٪) في الانتخابات الماضية.

جولة الشاذلي القليبي في عدد من الدول العربية

●تونس - و. ص. ف. - اعلن رسميا في تونس العاصمة ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيقوم اعتبارا من ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) بجولة يزور خلالها، على التوالي كلاً من سوريا والاردن والعراق ثم لندن.

ويجري الشاذلي القليبي في العواصم العربية مشاورات تتعلق باخر التطورات في الشرق الاوسط والتحضير لمؤتمر القمة العربية القادم في الرياض -(السعودية).

واضاف المصدر انه وفقا لاخر الانباء لا تزال هذه القمة مقررة طبقا للقرارات التي اتخذت في هذا الشأن خلال مؤتمر قمة «فاس» بان يعقد مؤتمر قمة تالي في الاسبوع الاخير من نوفمبر ١٩٨٢.

ويرئس القليبي في بغداد في نوفمبر افتتاح اعمال لجنة التنسيق بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

ويتوجه القليبي في نوفمبر الى لندن حيث يجري مباحثات مع سير جوفري هاو وزير خارجية بريطانيا.

وفد «سياحي» اردني - الى القاهرة!

● القاهرة - و.ص.ف - وصل الى القاهرة امس الاول (الثلاثاء) وفد اردني برئاسة مدير السياحة بالاردن وسيلتقي الوفد بتوفيق عبده اسماعيل وزير السياحة لبحث تنفيذ الاتفاقية السياحية التي سبق توقيعها بين البلدين!

العالم يدين الغزو الامريكي الاستعماري لجزيرة غرينادا ويدعو الى وقفه فورا!

*** ازمة في العلاقات البريطانية - الامريكية * فرنسا والمانيا الغربية تدينان الغزو الامريكي لغرينادا، بصورة رسمية * النظام المصري يبرر هذا العدوان الاستعماري الامريكي * «تاس» : هذه عملية قطاع طرق ارهابية ***

● نيويورك - الوكالات والاذاعات - أثارت عملية القرصنة الاستعمارية، التي قامت بها قوات «اعظم» دولة رأسمالية - الولايات المتحدة ضد دولة غرينادا، الجزيرة الصغيرة، الى ردود فعل غاضبة في شتى دول العالم، بما فيها حليفات واشنطن (فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية). ولم يجرؤ على تأييد هذه الغزوة الاجرامية سوى عدد من الانظمة المتواطئة تماما مع مخططات واشنطن، مثل نظام حسني مبارك في مصر وحكومة كوريا الجنوبية وعدد من الانظمة العميلة المتهاوية في امريكا اللاتينية.

● *مجلس الامن*

وقد تجلّى غضب حكومات العالم على الولايات المتحدة في إطار مجلس الامن الدولي الذي عقد، امس الاول، جلسة طارئة تلبية لدعوة حكومة نيكاراغوا الثورية، لبحث العدوان الامريكي ضد غرينادا. وقد قدمت جمهورية غويانا مشروع قرار يدين العدوان الامريكي ويدعو الى انسحاب الغزاة فورا من الجزيرة. الا ان مجلس الامن لم يتوصل الى اتخاذ قرار بهذا الشأن.

● *اوروبا الغربية تدين العدوان*

وعبرت دول اوروبا الغربية عن استنكارها وادانتها لهذه العملية القرصانية الامريكية وقالت انها تناقض القانون الدولي والمواثيق الدولية كافة. وصدرت بيانات رسمية بهذا الشأن في كل من اسبانيا وهولندا والدنمارك وبلجيكا واليونان.

وكان التطور المفاجىء في هذا المجال هو وقوف حكومات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ضد الادارة الامريكية. وفي حين تحاشت رئيسة حكومة بريطانيا إدانة الغزوة الامريكية في غرينادا، علنا، فقد ادت هذه الغزوة الى ازمة في العلاقات البريطانية - الامريكية، خاصة وان تاتشر نصحت ريغن عشية الغزو بعدم القيام به حيث تعتبر بريطانيا جزيرة غرينادا تابعة لها، تاريخيا.

وفي فرنسا، اصدرت الحكومة الفرنسية بعد انتهاء جلستها الاسبوعية، امس، بيانا دانت فيه العدوان الامريكي على غرينادا ووصفته بأنه انتهاك للقوانين الدولية ولحق الشعوب في تقرير مصيرها. كما دان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران هذا العدوان وقال انه لا يمكن قبول اي تفسير للقيام به.

كذلك دانت هذا الغزو حكومة المانيا الاتحادية. وجاء في بيان رسمي اصدرته، امس، ان هذه العملية تشوه صورة بيغن وادارته لان امريكا، الدولة العظمى تقوم بمهاجمة دولة صغيرة قوام جيشها عدة مئات من الجنود.

كما دانت العدوان الامريكي كل من بلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا، بوصفه انتهاكا صارخا لجميع المواثيق والقوانين الدولية.

ووجه الاتحاد السوفييتي، رسميا، انتقادا شديد اللهجة الى حكومة الولايات المتحدة فوصف عملية الغزو ضد غرينادا بأنها عملية قطاع طرق وارهابين. وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان ادارة ريغن تهدف من وراء هذا العدوان الاستعماري السافر الى تنصيب نظام موال لها في الجزيرة والى تخويف شعوب امريكا اللاتينية المناضلة من اجل حريتها.

واضافت «تاس» : ان هذه العملية القرصانية توضح مدى المخاطر على السلام العالمي وسلامة الشعوب وحريتها، جراء سياسة ادارة ريغن الخارجية.

وفي امريكا اللاتينية ايضا اجمعت معظم الدول على ادانة هذا الغزو الامريكي لغرينادا ووصفته بانه تدخل فظ في شؤون بلدان هذه المنطقة الداخلية.■

نتائج انتخابات السلطات المحلية تؤكد عدم الثقة في الليكود وفي المعراخ

*** الجمهور «لم يعاقب» الليكود «ولم يكافىء» المعراخ.. * «تامي» ينهش المزيد من مواقع المفدال * جولة جديدة لانتخابات الرياسة في ثلث السلطات المحلية * زيادة ملحوظة في اصوات الجبهة في الوسط اليهودي ***

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - الاشتراك الضئيل في التصويت (٥١٪ بين اليهود و٧٤٪ بين العرب و ٥٨٪ بالمعدل) ونتائج انتخابات السلطات المحلية يوم الثلاثاء، امس الاول، اكدتا عدم ثقة الجمهور الواسع بالقطبين الصهيونيين الكبيرين «الليكود» و «المعراخ».

لقد دلّ الانخفاض الكبير في نسبة التصويت، رغم دعوات المسؤولين الحكوميين والحاحهم وقيامهم بجولات في الاحياء وبين البيوت يدعون الناس بالميكروفونات الى التصويت، دل هذا على انعدام الثقة بالمؤسسة الليكودية الحاكمة. ولكن عدم الثقة لم يترجم الى لغة «العقاب». اذ ان الجمهور لم يرَ في المعراخ بديلا حقيقيا عن الليكود ولذلك لم يتح له تحقيق انتصار جارف عليه وكل ما حصل عليه هو بعض الارتفاعات الطفيفة في عدد من المناطق الاساسية.

اما «الانقلابات» التي جرت في عدد من السلطات المحلية فقد تقاسمها المعراخ والليكود. وعلى سبيل المثال اسقط الليكود المعراخ عن رياسة بلدية هرتسليا بفوز ابلي لانداو (كان مستشار ارئيل شارون في وزارة الحربية) على يوسف نابو (رئيس البلدية المعراخي). وفاز الليكود على المعراخ واسقطه من رياسة بلدية رحسيم، وكذلك في بلدية نتيفوت. ومن ابرز نجاحات الليكود على المعراخ نجاحه في السيطرة على ادارة بلدية بيسان بعد عشر سنوات من سيطرة المعراخ.

لكن المعراخ فاز على الليكود واسقطه في رشون لتصيون وفي نص تسيونا وعن بڤنة وقديما. وفي رمات غان نجح المعراخ في زعزعة حكم الليكود المستمر منذ قيام الدولة اذ ستجري جولة جديدة لانتخابات الرياسة بين مرشحيها، يسرائيل بهلد (ليكود) واوري عميت (معراخ).

واما المفدال فقط واصل عملية انقراضه السياسي وخسر الكثير من مواقعه لمصلحة «تامي»، الحزب الذي انشق عنه قبل سنتين برياسة اهرون ابو حصيرا.

● *الجولة الثانية*

هذا ولم تحسم نتيجة انتخابات الرياسة في حوالي ثلث السلطات المحلية التي جرت فيها الانتخابات وذلك لأن أياً من المرشحين لم يحصل على نسبة ٤٠٪ من الاصوات. وعليه فان جولة جديدة لانتخاب رئيس السلطة (بين المرشحين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات) ستجري بعد اسبوعين في ١٩٨٣/١١/٨.

ومن بين هذه السلطات المحلية : بئر السبع ورمات غان واوفكيم وصفد وهود هشرون وقريات أتا وقريات شمونة والرملة وروش هعاين وبيتئيل وغني هتكفا وايلات وشلومي وبيت دجن ويروحام وطيرة الكرمل وديمونة واللد واسدود ونتانيا وغيرها. وهناك قرى عربية ستجري فيها جولة جديدة هي الرامة ونحف وكابول وام الفحم.

● *الحفاظ على المواقع*

هذا ومن بين الاماكن التي حافظ فيها قادتها على مراكزهم كانت القدس (تيدي كوليك - معراخ) وتل ابيب - يافا (شلومو لاهط - ليكود) وحيفا (اريه غورئيل - معراخ) ونتسيرت عيليت (مناحم ارياب - معراخ) وعكا (دي كاسترو - معراخ) وطبريا (يغئال بيبي - مفدال) ومعلوت - ترشيحا (شلومو بوحبوط - قائمة «معلوت - ترشيحا لناه»).

● *الجبهة تزيد من قوتها*

وتشير نتائج الانتخابات الاولية الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حققت زيادات ملحوظة في عدد الاصوات اليهودية والعربية حيث خاضت المعركة الانتخابية. ففي حيفا بلغت الزيادة نسبة ٣٠٪ (حصلنا على عضو واحد) وفي تل ابيب ٣٠ - ٤٠٪ (لكن هذه الزيادة لم تكن كافية للفوز بعضوية المجلس البلدي) وفي الرملة (١٦٪). اما في اللد فقد ضاعفت الجبهة عدد اصواتها وحصلت على ٧١٤ صوتا (٤،٤٪) مقابل ٣٩١ صوتا (٢،٨٪) في الانتخابات الماضية.

● القدس

حصلت القائمة المشتركة لقوى السلام في القدس المسماه قائمة السلام وشارتها (ر ش) على ١٠٠٨ اصوات. ورغم ان القائمة لم تحصل على العضوية في مجلس بلدية القدس فان توحيدها لانصار السلام المعارضين للاحتلال والمعارضين، بالطبع، لضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل، هو بادرة طيبة على طريق النضال المشترك لقوى السلام في اسرائيل.

محاولة اعتداء اجرامي انتقامي على أحد قاده اكسال، محمد عبد الهادي

● اكسال - لمراسلنا - قام افراد مسلحون صباح امس الاربعاء بالاعتداء على الرفيق محمد سليمان عبد الهادي عضو سكرتاريا الجبهة الدمقراطية سكرتير فرع الحزب الشيوعي في اكسال وذلك حين كانت القرية تعيش فرح الانتصار بفوز مرشح الجبهة للرئاسة صالح يحيى، وحصولها على اكثرية الاصوات...

لم يرق هذا الفوز اعداء الجبهة مما دفعهم الى الانتقام الشخصي من الرفيق محمد سليمان عبد الهادي اذ قام ثلاثة مسلحين باقتحام منزله صباح امس واطلقوا الرصاص عليه.

وعلى الفور هب الجيران واهالي البلده بتطويق المكان وتوافد الى منزل عبد الهادي كل من سمع بالخبر ليهنئوه بنجاته وليستنكروا الحادث الاجرامي السافل وليعلنوا مجددا للجبهة ومرشحها للرئاسة انهم على استعداد لتفويت كل الفرص التي يحاول منها المغرضون اثارة الشغب والفتنة. وقد استطاع العقلاء من اهل القرية حصر الاعتداء.. وقامت الشرطة باعتقال المعتدين.

الكنيست اغلقت جلستها امس بسبب تغيب رئيس الحكومة وكل الوزراء!

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - افتتحت الكنيست امس، الاربعاء، جلستها بتأخير ملحوظ وذلك لعدم حضور الوزراء الذين كان من المفروض أن يردوا على اقتراحات اعضاء الكنيست.

وفي بداية الجلسة اعطي حق الكلام لعضو الكنيست يوسي سريد، الذي كان من المفروض أن يقدم اقتراحاً لجدول الاعمال حول وضع الحرب في لبنان وعملية تفجير مقري الجنود الامريكيين والفرنسيين في بيروت. وقال سريد في كلمته القصيرة أنه لا ينوي تقديم اقتراحه وذلك لان عدم وجود الحكومة يعني استهتاراً بالكنيست وباعضائها. وقال انه لن يقدم اقتراحه لعدم حضور وزير «الدفاع» ورئيس الحكومة للرد عليه.

واضاف سريد أن الاستهتار الذي تلاقيه الكنيست من الحكومة مستمر منذ فترة طويلة وقد برز هذا الامر، بشكل واضح، في هذا الاسبوع، على اثر ما حدث في بيروت.

واضاف سريد انه لا يوجد اي وزير من الحكومة ليعطي تقريراً عن الاحداث في لبنان وعن وضع الجيش الاسرائيلي.

وبعد هذا الاقتراح القصير تطرق اعضاء كنيست آخرون الى هذا الموضوع. وفي النهاية تقرر عدم الموافقة على الاقتراح، وبذلك اغلقت جلسة الكنيست بعد مرور ربع ساعة على افتتاحها المتأخر.

ومن المتوقع أن يعرض هذا الاقتراح الهام في الاسبوع القادم. كذلك من المتوقع أن تعرض الجبهة اقتراحها الخاص بمعارضتها رفع اجور الشقق السكنية المحمية في يوم الثلاثاء القادم.

● مظلي فرنسي يقوم بحراسة انقاض البناية التي انهارت يوم الاحد الماضي في رمل البيضا واسفرت عن مصرع ٦٥ جنديا فرنسيا كانوا داخلها ●

منظمة العفو الدولية «امنستي» تطالب اسرائيل باطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية في لبنان

● حيفا - نشرت امس صحيفة «هآرتس» على لسان مراسلها في لندن، ان منظمة العفو الدولية «أمنستي» تطالب حكومة اسرائيل باطلاق سراح السجناء، رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة في لبنان.

وقد وصف تقرير المنظمة هؤلاء السجناء بـ «سجناء الضمير»، كما اعرب التقرير عن قلق المنظمة من «الاستخدام المتزايد للخطوات الادارية وتخطي الوسائل القضائية، والتقييدات التي تفرض على الناس، واعمال القتل على يد قوى الامن». وقد جاء هذا في التقرير الذي يعالج الوضع سنة ١٩٨٢.

لذلك اعربت المنظمة عن قلقها لوضع (٥٤٠٠) معتقل في سجن «انصار». وتشير الى ان العديدين من السجناء الفلسطينيين واللبنانيين ممن اعتقلتهم قوات اسرائيل في اثناء المعارك في لبنان قد شكوا من التعذيب والضرب الذي مورس ضدهم عند اعتقالهم. ويذكر التقرير ان سبعة ممن كانوا معتقلين في سجن اسرائيلي قد لاقوا حتفهم. كذلك يحتج التقرير على تصعيد استخدام الوسائل الادارية ضد شخصيات في الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلتين.

وجاء في التقرير ايضا ان قوات الامن الاسرائيلية قتلت خلال سنة (١٩٨٢)، ١٥ مواطنا وجرحت المئات من المتظاهرين.

قائد الاركان الليبي يزور تشيكوسلوفاكيا

●براغ - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان العميد ابو بكر يونس جابر رئيس اركان الجيش الليبي وصل الى براغ.

ويقوم العميد ابو بكر يونس، بزيارة رسمية وودية لتشيكوسلوفاكيا تلبية لدعوة من الجنرال مارتن دزور وزير دفاع تشيكوسلوفاكيا. كما ذكرت وكالة انباء تشيكوسلوفاكيا التي لم تحدد مدة هذه الزيارة.

في انفجاري بيروت، اخر التقارير تقول :

اكثر من ٢٢٠ قتيلا في صفوف المارينز و ٦٥ قتيلا في صفوف الوحدة الفرنسية

● بيروت - الوكالات - افادت التقارير الاخيرة الوارده من العاصمة اللبنانية ان عدد القتلى في صفوف قوات المارينز الامريكيين نتيجة الانفجار الذي وقع يوم الاحد الماضي (١٠/٢٣) في مقرهم في مطار بيروت الدولي وصل الى اكثر من ٢٢٠ قتيلا ولا تزال اعمال الانقاذ مستمرة بهدف اخراج جثث الجنود المفقودين.

ووصل عدد القتلى في صفوف الوحده الفرنسية حسب التقارير الاخيرة الى ٦٥ قتيلا.

وفي الولايات المتحده واصل عدد كبير من اعضاء الكونغرس ممارسة ضغوط كثيفة على الادارة الامريكية مطالبين اياها باعادة جنود «المارينز» من لبنان على وجه السرعة. وحذر اعضاء الكونغرس من مغبة تورط امريكا اكثر فاكثر في لبنان مما قد يؤدي الى وقوع كوارث اخرى.

هذا واذاع راديو الكتائب امس الاربعاء انه تم اغلاق العديد من الطرق الى مقري المارينز والوحده الفرنسية اللذين انهارا نتيجة انفجارين يوم الاحد الماضي. وتاتي هذه الاجراءات خشية تعرض القوى متعددة الجنسيات لعمليات عسكرية ضدهم.

كذلك، تتعرض ادارة ريغن لهجوم عنيف (حتى من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري) لانها لم تستطع حتى الان توضيح كيف كان بالامكان القيام بالاعتداء على مقر المارينز في بيروت بهذا الشكل. وقد قام وزير الخارجية جورج شولتس ووزير الحربية كاسبر وايمبرغر بتقديم توضيحات للكونغرس ولمجلس الشيوخ، الا انهما فشلا في اقناعها. وهناك مطالبة بان يقوم ريغن نفسه بتوضيح حادث الاعتداء امام الكونغرس ومجلس الشيوخ.■

النظام المصري يدافع عن العدوان الامريكي ضد شعب غرينادا

● القاهرة - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (في ١٠/٢٥) عن بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قوله امام الصحفيين ان التدخل الامريكي في غرينادا (اقرأ : العدوان الاستعماري الارهابي) كان قد تقرر بناء على طلب دول شرق الكاريبي وبتأييد من باربادوس وجامايكا. واضاف هذا المسؤول في نظام مبارك (خليفة السادات) ان هذا «التدخل» يتفق مع المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة حول الامن الجماعي - على حد قوله.

ويتضح من هذا الموقف المصري الرسمي بخصوص العدوان الامريكي على غرينادا - خاصة اذا قورن باستنكار حليفات امريكا في حلف الاطلسي لهذا العدوان - يتضح مدى ضلوع نظام مبارك في مخططات ريغن العدوانية ضد الشعوب والسلام العالمي.

الاجتماع التحضيري لمؤتمر ستكهولم حول نزع السلاح

● هلسنكي - و.ص.ف - اجتمع خبراء خمس وثلاثين دولة مشتركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، امس الاول، في هلسنكي، حيث وُقع البيان الختامي في شهر آب العام ١٩٧٥ من أجل إعداد جدول اعمال مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في (١٧) كانون الثاني القادم في ستكهولم.

وصرح بافو فايرينين، وزير خارجية فنلندا، لدى بدء أعمال هذا الاجتماع ، بأن الاجتماع يبدأ في لحظة يؤدي فيها التوتر الدولي الى جعل الحوار اكثر اهمية من اي وقت مضى.

واكد وزير الخارجية الفنلندي بأن على المشتركين أن يواصلوا وينمّوا عملية مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. وسيتمثل هدف المرحلة الاولى في تقليل مخاطر حدوث مواجهة عسكرية عن طريق فرض إجراءات جديدة ملموسة تخل بالثقة والامن.

وزير الدفاع اللبناني يحج الى باريس!

● باريس - و.ص.ف- وصل عصام خوري وزير الدفاع اللبناني الى باريس امس (الاربعاء) وقد توجه فور وصوله الى وزارة الدفاع الفرنسية حيث اجرى مباحثات مع نظيره الفرنسي شارل ارنو.

وتاتي هذه الزيارة بعد ٣ ايام من زيارة ارنو لبيروت حيث كان يرافق رئيس الجمهورية الفرنسية في الزيارة التي قام بها للعاصمة اللبنانية يوم الاثنين الماضي في اعقاب الاعتداء الذي وقع ضد القوات الفرنسية.

كما تتم هذه الزيارة قبل الاجتماع المقرر عقده يوم الجمعه (غداً) في باريس بين وزراء خارجية الدول المشتركه في القوه المتعدده الجنسيات وقبل مؤتمر المصالحة الوطنية المزمع انعقاده يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في جنيف.■

تفاقم خطر - بقية

الامريكية يستعرض فيه الاوضاع في لبنان وموقف الادارة الامريكية من هذه التطورات.

وتشير وكالات الانباء الى ان ادارة الرئيس ريغن «تشعر بالقلق الشديد من تطور الاحداث في لبنان». فالجنود الامريكيون (والجنود الآخرون في القوة متعددة الجنسيات) يشعرون بالرعب الذي يصل الى حد الهستيريا. كما ان تصاعد المقاومة لاسرائيل ونظام الجميل يضع علامة سؤال كبرى على كل «المصالح الغربية» في لبنان.

● *تنسيق امريكي - اسرائيلي*

وعلى ضوء هذا النشاط الامريكي، الذي تُشتم منه رائحة المغامرة الحربية الامريكية، يتعمق التنسيق الامريكي - الاسرائيلي. فمن المنتظر ان يكون قد وصل،أمس الى البلاد نائب وزير الخارجية الامريكية، لورنس ايغلبرغر «للتشاور وتنسيق المواقف». كما ان وزير الحربية الاسرائيلي، موشيه آرنس، سيقوم في الاسبوع القادم بزيارة لواشنطن، حيث يلتقي مع كبار المسؤولين الامريكيين للتشاور والتنسيق الشامل لمواقف البلدين حول الوضع في الشرق الاوسط والتعاون السياسي - العسكري بين البلدين.

● *شمير: حملة جنونية ضد سوريا*

ويدخل في اطار الخطة الامريكية - الاسرائيلية المشتركة تصعيد الحملة ضد سوريا التي يقودها قادة امريكا واسرائيل. ويبدو ان اسرائيل تريد الصاق تهمة التفجير في بيروت بالقيادة السورية لتسهيل القيام بمغامرة عدوانية ضد سوريا. وقد أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، في خطاب امام وفد منظمة والسندات من اجل اسرائيل، امس، «أن لدى حكومة اسرائيل الدليل على ان الاعتداء على الوحدتين الامريكية والفرنسية في بيروت نفذه عملاء سوريا» (!). وقال ان العلاقات الاسرائيلية - الامريكية وثيقة جداً وفي كل المجالات ولم تكن يوماً جيدة كما هي اليوم. وأشارت وكالات الانباء الى ان هذا التقويم يعني اتفاق قيادتي امريكا واسرائيل على الاستراتيجيا والتكتيك والادوات لمواجهة الوضع الناشيء في المنطقة.

● *شولتس: جهود اسرائيل البناءة - مطلوبة، الآن!!*

وفي واشنطن، رد شولتس، بشدة وحزم، على الاصوات التي تتهم اسرائيل بالمسؤولية عن التورط العسكري الامريكي المباشر في لبنان (هنري كسنجر، وزير الخارجية السابق وجوزيف سيسكو، نائب وزير الخارجية السابق وزبغنيف بجيجينسكي، المستشار السابق لشؤون الامن القومي) فقال ان القوات الامريكية موجودة في لبنان لحماية المصالح الامريكية وللدفاع عن الاستراتيجية الامريكية الحيوية في هذه المنطقة من العالم.

وقال وزير الخارجية شولتس، في اطار خطاب شامل امام الكونغرس: «ان جهود اسرائيل مطلوبة، الآن بالضبط، لتعزيز ودعم حكومة لبنان».

● *خطر حرب شاملة في الشرق الاوسط*

ان هذا النشاط الدبلوماسي - السياسي - العسكري للولايات المتحدة واسرائيل يدفع اوساطاً واسعة الى القلق من امكانية حرب عدوانية شاملة امريكية - اسرائيلية في المنطقة تستهدف ضرب سوريا وتصفية جبهة الخلاص الوطني في لبنان وفرض هيمنة نظام الكتائب في كل لبنان وانعاش وتعميق «اتفاق» حكومة الجميل مع حكام اسرائيل.

وقد اكدت اجهزة الاعلام السورية (الاذاعة، وكالة الانباء السورية وصحف دمشق) ان سوريا تنظر الى هذا الخطر بكل جدية وان الشعب السوري وجيشه مستعدان، بالتعاون الكامل والتنسيق مع كل الاصدقاء في العالم، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي، للدفاع الباسل والناجع في وجه أية قرصنة استعمارية. ودعت اجهزة الاعلام السورية العالم العربي وكل قوى السلام في العالم الى اشد اليقظة لان الادارة الامريكية، المخنوقة بازمتها الشاملة والتي انتقلت الى العدوان المسلح في امريكا الجنوبية (غرينادا)، من الممكن ان تنتقل في هذه المنطقة ايضاً الى العدوان العسكري المباشر ضد سوريا وبقية فصائل حركة التحرر القومي العربية.

جورج بوش غادر لبنان

● بيروت - و.ص.ف. - اعلن الميجور روبرت جوردان المتحدث باسم الوحده الامريكية في القوة متعددة الجنسيات ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي غادر بيروت بعد ظهر امس (الاربعاء) على اثر زياره للبنان استغرقت خمس ساعات. ولم يوضح الميجور جوردان وجهة جورج بوش.

انتصارات هامة - بقية

واحد في المجلس المحلي ونالت ١٨٢ صوتاً (١٠٪). كما حصل مرشح الجبهة للرئاسة السيد سامي سرحان على ٦٦٦ صوتاً (٣٦٪) هذا، وسوف تعاد الانتخابات لرئاسة المجلس بين مرشح الجبهة والسيد احمد عباس.

البعنة

حصلت جبهة البعنة الدمقراطية على ثلاثة مقاعد في المجلس المحلي ونالت ٤٣٩ صوتاً.

وفاز بالرئاسة السيد علي قاسم الذي حصل على ٤٧٪ من مجموع الاصوات مقابل ٣٦،٦٪ حصل عليها مرشح الجبهة الدكتور محمد بكري.

الجديدة

فاز مرشح الجبهة للرئاسة السيد عفيف كيال (٥٤،٦٪) وحصلت الجبهة على أربعة مقاعد من أصل تسعة مقاعد المجلس المحلي.

كفر مندا

فاز السيد طه عبد الحليم برئاسة المجلس المحلي وحصل على ١٢٩٠ صوتاً مقابل ١١٤٤ نالها مرشح الجبهة السيد محمد زيدان.

كابول

حصلت قائمة الجبهة في كابول على ثلاثة مقاعد في المجلس المحلي بعد حصولها على ٤٩١ صوتاً (٣٦،٧٪). وسوف تعاد الانتخابات لرئاسة المجلس بين مرشح الجبهة الاستاذ محمد علي طه والسيد جمال طه.

دبورية

حصلت قائمة الجبهة في دبورية على مقعد واحد في المجلس المحلي وحصلت على ٢٤٤ صوتاً (١١٪).

وفاز السيد أسعد عزايزة برئاسة المجلس بعد حصوله على ٦٥٪ من الاصوات مقابل ٣٤،٨ نالها مرشح الجبهة الاستاذ احمد مصالحة.

سخنين

حصلت قائمة الجبهة في سخنين على خمسة مقاعد من أصل احد عشر مقعداً ونالت ٢٣٨٩ صوتاً.

وفاز بالرئاسة السيد محمد غنايم بعد حصوله على قرابة ٥٠٪ مقابل ٤٥٪ نالها مرشح الجبهة السيد مصطفى ابو ريا.

الغزاة الامريكيون - بقية

الى عاصفة من الغضب في داخل الولايات المتحدة، مما جعل عدداً من المراقبين السياسيين يعتقدون ان تورط امريكا في لبنان وغرينادا سيؤدي الى سقوط «ريغن» نهائيا.

وفي هذا السياق، قام عدد كبير من اعضاء الكونغرس الامريكي بتسفيه الحجج التي قدمها ريغن لتبرير غزو غرينادا، واكدوا انه ليس من حق الولايات المتحدة التدخل في شؤون بلد اخر يتمتع بالسيادة المطلقة فوق اراضيه.

ويتوقع ان يتصاعد الغضب الشعبي على الادارة الامريكية مع تزايد الخسائر في صفوف القوات الامريكية الغازية. وقد اعترف البنتاغون، ظهر امس، ان ٦ جنود امريكيين لقوا مصرعهم واصيب ٣٣ اخرون بجراح وان هنالك ٨ منهم في عداد المفقودين. الا ان الانباء، كما اسلفنا، اكدت ان هذه الارقام هي اقل بكثير مما حصل، فعلا.□

(اقرأ خبرا عن ردود الفعل العالمية في الصفحة الثانية.)

فرار ..

يذكر شيوخنا ، الذين جُنّدوا قسراً في الجيش التركي ، في الحرب العالمية الاولى ، الكلمة التي اطلقها الاتراك على الهاربين من الخدمة العسكرية : فرار ..

والخدمة ان أل «فرار» لايلجأ اليه سوى واحد من إثنين فإما ان يكون سيق ، رغم أنفه ، الى حرب لا تخصه .. وأما ان يكون الجيش الذي ينتمي اليه مهزوماً - فلأي من الفريقين ينتمي المهاجرون (هيورديم) من اسرائيل ، فراراً من الانهيار الاقتصادي ؟

يقول «دوب شيلانسكي» نائب وزير الاستيعاب ان «الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تسود البلاد هي التي تدفع بالعديد من الاسرائيليين للتوجه الى مكتبه والتهديد بالهجرة من البلاد اذا لم تحل قضاياهم في مجال التشغيل والسكن» .

ولكن يظهر ان القضية لا تقتصر على التهديد فقط .. فنائب الوزير يضيف : «واذا لم نحسن صد موجات الهجرة في اقرب وقت - عن طريق الشرح وتشريع قوانين مختلفة ، فسوف نغرق من جديد في موجة النزوح ..» .

ان نائب الوزير والوزير من فوقه ورئيس الحكومة من فوقهما يستطيعون ان يسجلوا «نجاحاً» في كونهم استطاعوا ، بالتدابير والتشريع ، اعادة بعض المواطنين الذين هاجروا من اسرائيل واستقروا في بلاد الله الواسعة ، في السنوات الاخيرة . وذلك بعد سلسلة من الاغراءات المالية الباهظة التي اقرتها الحكومة مثل تقديم اعفاءات مذهلة من الجمارك وتقديم المسكن وضمان مكان للعمل وغيرها .. بعد ان إذهلهم «العجز» القائم والمتزايد في ميزان الهجرة الى ومن اسرائيل والذي يُعبر عن أزمة الصهيونية ، ايديولوجية وممارسة .

ولكن حرب لبنان ، وهذا ما لم يذكره نائب الوزير ، ازالت مفعول هذه الاغراءات . فضريبة الدم اكبر . وجاءت الضربات الاقتصادية لتزيد الطين بلّة ..

ترى ، ما هو التشريع الجديد الذي يستطيع منع المواطن من «الفرار» من بلاد يمد فيها حراسها أيديهم الى جيوب الناس للنهب والنهش باستمرار ؟ وكيف لا يهربون من مصنع الحروب ، الصغيرة والكبيرة ، التي تتطلب ضريبة دم غالية تفرض على الوالد ان يقف مؤبناً إبنه ؟

ان أي تشريع ، لا يؤمن الاطمئنان والسلام للانسان العادي ، لا يستطيع ان يحول دون «فرار» الانسان بجلده .. وأي إغراء جديد ، مهما بلغت الفذلكات الاعلامية من النجاح والاتقان سيظل عاجزاً عن إعادة التاريخ الى الوراء بحيث يعود الازدهار الى الفكرة الصهيونية . لأن فشل هذه الفكرة وأزمتها الخانقة هما نتيجة حتمية وليس مجرد أزمة عرضية تعالج باسبرين الاجراءات الادارية .

● شؤون محلية ●

● على ضوء معطيات كتاب الاحصاء السنوي رقم (٣٤) :

الدلائل الاقتصادية الاساسية تثبت مدى تردي الأوضاع الاقتصادية - الأجتماعية في اسرائيل



● ابراهام شبيرا ، رئيس اغودات يسرائيل وأحد كبار اصحاب الرساميل في البلاد (الى اليمين) يرى في الحكومة اكبر خادم لصالحه . وفي اليسار يبدو عدد من العمال العرب الذين يعانون من الاستغلال الطبقي والتمييز العنصري وهم يعملون في بناء الفيلات في احدى المستوطنات في المناطق المحتلة (ثلثا ميزانية الدولة على العسكرة والاستيطان) .

* مؤشرات هامة للتغييرات في التركيبة الديموغرافية .
* تفاقم عجز ميزان المدفوعات وزيادة حجم الديون الخارجية .
* انخفاض كبير في مجال الاستهلاك الشعبي المدني وزيادة ملموسة في الاستهلاك الشعبي «الأمني» .
* جماهيرنا العربية شعب شاب يواجه متطلبات العصر والتطور في ظل الصراع مع سياسة الخنق والتمييز العنصرية .

● بقلم : احمد سعد

اصدرت «دائرة الاحصاء المركزية» الكتاب السنوي للاحصاء - رقم ٣٤ . وتشمل معطيات هذا الكتاب حصائل التطور في المجالات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية العام ١٩٨٢ . كما تشمل ايضاً بعض مؤشرات التطور في الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٨٣ . أي ان الكتاب لا يشمل في احصائياته الاجراءات الاقتصادية الكارثية الاخيرة وتأثيراتها السلبية على مجمل مجالات التطور .

*** نتائج ودلائل أساسية :**

في القسم الاول من الكتاب يجري استعراض تفصيلي للتغيرات الجارية في المجال الديموغرافي - عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي والجنسي والعرقي الخ ..

ويظهر من معطيات التقرير مدى تأثير الاوضاع الاقتصادية المتدهورة على مختلف نواحي التطورات في المجال الديموغرافي . فعلى سبيل المثال ١٦٪ من مجمل عدد العائلات اليهودية لا يتعدى عدد افراد العائلة شخصاً واحداً (في العام ١٩٦٠ كانت النسبة ٨.٦٪) . ويبلغ معدل عدد افراد العائلة اليهودية بشكل عام (في عام ١٩٨٢) ٣.٤ النفس . ومنذ العام ١٩٧٩ تشتد نزعة الهبوط في مجال الزواج نتيجة للاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الازواج الشابة - ايجاد المسكن وتكاليف شرائه وتأثيثه . كما اصبح معدل الطلاق سنوياً (٤،٥٠٠) . كما يشير كتاب الاحصاء الى مواصلة استمرار نزعة الهبوط في عدد المهاجرين الجدد الى اسرائيل ، مع انه جاء في التقديرات عن العام ١٩٨٣ انه طرأت زيادة ضئيلة على عدد القادمين الجدد .

أمّا بالنسبة للجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل فان التقرير السنوي يدخلهم في خانة «غير اليهود» ويقسمهم ، انطلاقاً من السياسة الصهيونية العنصرية التي تتنكر للهوية القومية لجماهيرنا العربية ، الى طوائف وشيع . بالرغم عن ذلك فان التقرير يكشف ان عدد الجماهير العربية في اسرائيل (٧١٠) آلاف نسمة (بما في ذلك القدس الفلسطينية المحتلة) ، اي ما يساوي ١٧٪ من مجمل تعداد السكان الذي بلغ ٤.١ مليون نسمة في بداية شهر اكتوبر الحالي . وتدل المعطيات انه في العام ١٩٨٢ بلغ معدل تعداد العائلة العربية الواحدة ٦.١ من الانفس ، هذا على الرغم من ان نسبة الولادة لدى العرب انخفضت بالمقارنة مع سنوات السبعينات بحوالي ٣٠٪ . واذا كان عدد العائلات من ستة انفس واكثر تبلغ نسبتها ١١٪ من مجمل عدد العائلات اليهودية فان هذه النسبة بين جماهيرنا العربية تربو على ٥٤٪ . وتعكس هذه الارقام عدة حقائق ، أهمها : ان شعبنا ، شعب شاب . ومن ناحية أخرى تؤكد على مدى تأثير المستوى الثقافي والاقتصادي على زيادة عدد السكان بين جماهيرنا العربية . فمن جهة تعمل الاوضاع الاقتصادية السيئة عكسياً على مجال نمو الجماهير العربية عددياً ، اذ ان غالبيتها الساحقة من ذوي الدخل المحدود وكثيرة الاولاد . ومن جهة ثانية ، فان مجرى التطور الحضاري - الثقافي لجماهيرنا العربية ، على الرغم من شدة الطوق الصهيوني ، يؤثر موضوعياً على مجاراة متطلبات العصر وإنشاء عائلات تستطيع مواجهة مصاعب ومتطلبات التطور .

ومن اهم المؤشرات التي تعكس حصيلة التطور في المجال الاقتصادي - الاجتماعي يمكن التأكيد على الدلائل الاقتصادية التالية وفقاً لمعطيات كتاب الاحصاء السنوي :

● الناتج القومي الاجمالي :

يذكر التقرير ، بناء على تقديرات التطور في الاشهر العشرة من هذا العام ، انه ينتظر في هذا العام كسر الجمود في وتيرة النمو الاقتصادي ، وإخراج الاقتصاد من الركود الاقتصادي الذي كان في العام ١٩٨٢ ، حيث لم يزد الناتج القومي الاجمالي وراوح مكانه في ظل الأزمة الاقتصادية . فحسب تقديرات معطيات كتاب الاحصاء السنوي سيرتفع الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٨٣ وبالمقارنة مع عام ١٩٨٢ ب ٢٪ !! ولكن ، اذا أخذنا بالاعتبار الضربة الاقتصادية الاخيرة في مطلع واواسط هذا الشهر ، فان الحقيقة تشير الى انه من المنتظر انخفاض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي وليس العكس . والسبب بسيط جداً ، اذ انه نتيجة للبرنامج الاقتصادي «الجديد» ستنخفض الاستثمارات في الفروع المنتجة ، وينتظر ان تزيد البطالة . وفي حالة كهذه ، فان انخفاض حجم التوظيفات الاستثمارية في الاقتصاد وزيادة النزعة الطفيلية - التوظيف في التجارة والعملة والسوق المالية - سيؤديان الى انخفاض في وتيرة الناتج القومي الاجمالي والى زيادة أزمة فروع الانتاج المدنية - الصناعة والزراعة والبناء .

*** ميزان المدفوعات :**

تفيد معطيات التقرير انه سيزداد عجز ميزان المدفوعات في هذا العام باكثر من ٨٠٠ مليون دولار . وذلك فقط في المجال المدني لميزان المدفوعات . اذ سيبلغ العجز المدني (لا يشمل كل صفقات الاسلحة الخارجية ، اي بالاساس الميزان التجاري والقروض واستيراد رؤوس الاموال) في نهاية هذا العام ٤ مليارات دولار . أمّا العجز في ميزان المدفوعات العام فسيبلغ في نهاية السنة الحالية ٥.٢ مليار دولار .

ويذكر التقرير ان الاستيراد «الأمني» انخفض في هذا العام بنسبة ٢٥ - ٣٠٪ . يعني ، انه لولا هذا الهبوط لازداد العجز في ميزان المدفوعات بنسبة اكبر مما هي عليه اليوم . ولكن الواقع هو غير ذلك . فاستيراد السلاح من الخارج لم ينخفض من حيث التكاليف . ولا تزال الى اليوم ماكنة العسكرة والعدوان تبتلع اكثر من ثلثي الميزانية العامة . ولكن ، الذي حدث هو ، انه منذ اواخر السبعينات ازدادت نزعة عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي وتعززت مكانة المجمع الصناعي العسكري في الاقتصاد الاسرائيلي . ونتيجة لذلك ، انخفضت تكاليف استيراد بعض المواد والخدمات الثانوية واصبح من منطلق زيادة الربح افضل للاحتكارات الاسرائيلية والاجنبية العاملة في اسرائيل تقديم وتصنيع هذه المواد والخدمات في اسرائيل نفسها .

وليس صدفة ، انه في جدول التصدير الاسرائيلي يتبوأ تصدير السلاح اليوم الى الانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية المكان الاول .

كما تعكس معطيات كتاب الاحصاء السنوي مدى ارتباط اسرائيل اقتصادياً بالانظمة الامبريالية ، خاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا . ففي العام ١٩٨٢ استوردت مجموعة السوق «المشتركة» ٣٣٪ من مجمل الصادرات الاسرائيلية (اقل ب ١٪ من العام ١٩٨١) . وبلغت الصادرات الزراعية ٦٦٪ ، بينما لم تتجاوز الصادرات الصناعية لبلدان السوق (صناعة خفيفة وملبوسات واغذية) ٣٣٪ . أمّا الولايات المتحدة الامريكية فانها تستورد حوالي ٢١٪ من مجمل الصادرات الاسرائيلية . فهي تستورد ٦٦٪ من مجمل صادرات المجوهرات الاسرائيلية و ٢٨٪ من مجمل الصادرات الصناعية . كما ان اسرائيل تستورد من دول السوق «المشتركة» حوالي ٣٧٪ (العام ١٩٨٢) من مجمل الواردات الخارجية مقابل ٣٥٪ في العام ١٩٨١ .

وحصيلة الحاصل ، ان معطيات الميزان التجاري تشير الى زيادة العجز نتيجة للتعامل غير المتكافىء مع دول مجموعة السوق والولايات المتحدة . فالمعطيات تؤكد أن ٤٣٪ من مجمل العجز التجاري في العام ١٩٨٢ هو مع بلدان السوق المشتركة . هذا في حين بلغت نسبة فائض الاستيراد (العجز) مع بلدان السوق ٣٥٪ من مجمل عجز الميزان التجارجي ، اي انه ساء وضع اسرائيل التجاري مع هذه البلدان . كما بلغ العجز التجاري مع الولايات المتحدة في العام ١٩٨٢ - ١٥٪ من مجمل العجز . وهذه المعطيات تشمل فقط الميزان التجاري المدني ، اي انها لا تشمل استيراد السلاح العدواني من واشنطن وغيرها .

● الدين الخارجي :

تؤكد معطيات كتاب الاحصاء انه خلال عشر سنوات ومنذ بداية العام ١٩٧٣ وحتى نهاية ١٩٨٢ زاد الدين القومي الصافي (بعد حسم الممتلكات الخارجية من ارصدة وغيرها) ب ١٢.٤ مليار دولار . وبلغت الديون الخارجية الشاملة ٢٢.٣ مليار دولار . وتتحمل حكومة المجازر والعدوان القسط الاكبر من المسؤولية في زيادة الدين الخارجي نتيجة لممارساتها العدوانية في لبنان والمناطق المحتلة . فمصدر الدين الخارجي - كما تفيد المعطيات - ناجم عن زيادة الدين الحكومي ب ٩.٩ مليار دولار ، منها ٧.٢ مليار دولار دين لحكومة واشنطن ثمناً للسلاح و ١.٧ مليار دولار دين لقروض الائتمان الخارجية .

ويلاحظ ، انه في السنوات الاخيرة يزداد عبء الديون الخاصة من البنوك الخارجية ، اذ ان اسعار قروضها اعلى (نسبة الفائدة مرتفعة) . وهي عادة قروض قصيرة الأمد . ويشير التقرير الى ان الدين للبنوك الخارجية بلغ في نهاية العام ١٩٨٢ - ١٠.٦ مليار دولار . ولا نستبعد أن يقفز رقم الديون الخارجية ، نتيجة لمواصلة العدوان وتكاليفه الباهظة في لبنان ، الى اكثر من ٣٠ مليار دولار في نهاية هذا العام .

● الاستهلاك الفردي :

تعكس هذه الدالة الاقتصادية ، عادة ، القدرة الشرائية للمعاشات والاجور . كما تعكس بعض نواحي مستوى المعيشة . وحسب معطيات كتاب الاحصاء السنوي ازداد الاستهلاك الفردي في العام ١٩٨٣ بنسبة ٥ - ٦٪ . وهذا يعطي الانطباع وكأن مستوى المعيشة في اسرائيل ارتفع خلال هذا العام !! ولكن هذا لا يعكس الواقع لعدة اسباب أهمها :

(أ) : لأن النسبة المعمول بها لا تأخذ بالاعتبار التقاطب الاجتماعي في اسرائيل ، ومن ثم الفوارق الصارخة في مداخيل هذا التقاطب وايضاً نوعية وجدول سلة مشترياته واستهلاكه الفردي . «التقرير بمعطياته يؤكد على زيادة كبيرة في مشتريات السيارات والتلفزيونات الملونة والفيديو ..... فالمعطيات تؤكد مثلاً ، انه في ال ٩ اشهر من العام الجاري اقتنى الجمهور ٧٥ ألف جهاز فيديو وزادت مشتريات السيارات ب ٣٥٪ . ولكن السؤال هو : كم تبلغ نسبة من التي مثل هذه المشتريات من السكان ؟ ١٠٪ ، ٢٠٪ . لا اكثر . أمّا الباقي ، وهم الاغلبية الساحقة من ذوي الدخل المحدود فقد انخفضت نسبة استهلاكهم الفردي بفعل تآكل أجورهم نتيجة للزيادة الجنونية في وتيرة التضخم .

(ب) : نتيجة لغول التضخم اضطر قسم كبير من السكان الى صرف قسط كبير من مدخراتهم لمواجهة شظف العيش وانخفاض أجورهم الحقيقية بفعل التضخم ، وكذلك الهرب من الشواقل المتآكلة وشراء اي شيء خوفاً من الزيادة الجنونية في اسعار المواد الاولية وغيرها . ولهذا ، فان زيادة استهلاك الاغذية ب ٦٪ في العام ١٩٨٢ لا يعني أبداً زيادة في مستوى المعيشة . كما أن اقتناء فيديو لا يعني ان الناس يعيشون في بحبوحة .

(ج) : ان المعطيات الاحصائية لا تشمل نتائج الضربة الاقتصادية - الاجتماعية الاخيرة التي ستؤدي حتماً ، وهذا هو هدفها ، الى تقليص الاستهلاك الفردي وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة .

● الاستهلاك الشعبي :

ويقصد بهذه الدالة الخدمات الشعبية في الفروع المدنية والعسكرية (الصحة والتعليم والمواصلات العامة وخدمة الجيش) . فوفق معطيات كتاب الاحصاء السنوي فان نزعة تخفيض الاستهلاك الشعبي المدني (تخفيض حصة الحكومة في السوبسيديا المقدمة لهذه الفروع) منذ العام ١٩٧٩ ستستمر في الانخفاض في العام ١٩٨٣ ايضاً وسيتقلص الاستهلاك الشعبي بشكل خاص بعد اقرار البرنامج الاقتصادي «الجديد» . وحسب المعطيات سينخفض البناء الشعبي هذا العام بنسبة ٣١٪ . والاغلبية الساحقة من هذا الانخفاض سيكون نتيجة لتقليص الميزانيات الحكومية للابنية العامة (مستشفيات وجامعات ومدارس الخ ...) . هذا في حين يؤكد التقرير بأن الاستهلاك الشعبي «الأمني» الداخلي سيزداد هذا العام بنسبة ٥٪ .

*** الاستغلال الكولونيالي :**

تفيد معطيات التقرير انه يعمل في اسرائيل من أبناء المناطق المحتلة ٨٥ ألف عامل . ولا يشمل هذا الرقم غير المسجلين من عمال المناطق المحتلة والاطفال الذين يعملون في الخفاء في المزارع والمطاعم والاعمال السوداء .

● الخلاصة :

ان هذا الاستعراض لا يشمل جميع نواحي التطور التي شملها كتاب الاحصاء السنوي ، ولكنها كافية لاعطاء صورة عن بوصلة التطور في ظل حكومة الكوارث «الليكودية» الفاشلة .

لجنة تنفيذية جديدة لرابطة الجامعيين في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - انتخب أعضاء رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو لجنة تنفيذية جديدة للرابطة . وقد انتخب سبعة أعضاء من بين تسعة مرشحين . والمنتخبون هم : عناية نجار وجبران ابو رحمة وزياد شليوط وموفق عوكل وعفيف شليوط وبسام حمدان ونبيل خورية .

ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات تجري سنوياً قبل بداية السنة الدراسية الجديدة .

● على الماشي ●

حتى انت يا «يومان هوريه» ؟ !

بقلم - يوسف فرح
- سخنين -

كل ما من حولنا يجري ، ويجري بسرعة . الناس والسيارات والطائرات والحروب .. كله مستعجل . كي يلحق ماذا ؟ الله أعلم ! وبسبب هذه السرعة الفائقة ضاق الوقت وامتلأ بشتى النشاطات والفعاليات . فموضوع الانتخابات يطغى على كل شيء . والنفعيون يزايدون ويصورون الحامض حلواً والابيض أسود كي يغلبوا الجبهة . أينما وجدت فهي «الشر» الوحيد الباقي في هذه البلاد . وبسبب هذه العجلة وهذا الانشغال لم يجد الواحد منا وقتاً كي «يخطف رجله» ويذهب الى ديوان الحكومة ليبارك لها فهي جديدة . ولكي يشكرها على «نِعَم» «تخفيض الاسعار» الذي بدأت به عهدها الميمون . وأظنهم سوف يعذروننا على هذا التقصير من جانبنا خصوصاً اذا علموا ان عندنا «هدّة على الزيتون» . فقد اسرعنا في قطفه هذه السنة كي نتفرّغ كليّة للانتخابات المحلية !

والسنة الدراسية الجديدة بدأت كالعادة بكل ما يرافقها من مشاكل غرف مستأجرة و «خربطة» في ملاكات المدارس تحرم المعلم من راتبه الصحيح مدة قد تطول لاشهر كاملة . ومع ذلك فقد قام المعلمون بانتخاب لجنة عمل في كل مدرسة . وبدأت هذه اللجنة عملها الجاد والمثمر وافتتحته بتوزيع «يومان هوريه» (مفكرة المعلم) على كل المعلمين . ولم نفاجأ هذه السنة بوجهها الاسود وعذرناها او قدّرنا ان لسان حالها يقول - بسبب الخبطة الاقتصادية - .

دعوت على عمرو فمات .....

فيا الذي سيبيض وجهه ؟ ؟

ولم «نزعل» وقلنا - المهم انه يقضي الحاجة . الحاجة الكتابية طبعاً . فلا تهمنا قضية الالوان بل نحن نتادي بالمساواة بين الاسود والابيض . ولا يهمنا انه يخلو من لغة الضاد . فنحن نتقن العبرية ربما اكثر من بعض اصحابها . ولكن ما انتبهت اليه حقاً هو مسخ يوم السبت بحيث لا تتسع المساحة المخصصة له لكتابة كلمة واحدة !! فهو في هذا ساير ضيق الورق لا الوقت ووفّر فيه بعض الشيء . ولم يخطر ببال معدّيه انه سوف يكون في متناول المعلمين العرب بألافهم . فهذه الآلاف غير مهمة على ما يظهر . ولذلك فهي لا ترد في الحساب في الظروف الحالكة ايضاً .. عندما تضطر النقابة الى اعلان الاضراب فهي تعلن مثلاً يوم الجمعة ... ! اقول لكم الحق انها «حاجة تفلق» ولهذا فقد طأطأ «اليومان» الاسود رأسه خجلاً عندما هتفنا في وجهه تلك الصرخة القيصرية «حتى انت يا يومان هوريه» !

انتبهـــوا : قانون عائلات كثيرة الأولاد على الأبواب

بقلم : جهاد سعد
- عامل اجتماعي -

ذهب بيغن وجاء شمير والسياسة لم تذهب بالطبع فما زالت هي نفسها ..

كل منا يذكر قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد . فهو ما زال مطروحاً على جدول ابحاث الكنيست . ويميز القانون العنصري بين المواطنين في البلاد على اساس ان المواطن اليهودي صالح .. وأمّا العربي فغير صالح .

سأحاول ، فيما يلي ، ان اوضح ماهية التمييز العنصري من الناحية الاجتماعية .

ان الانظمة الرأسمالية ، في محاولة منها للتستير على عنصر الاستغلال الطبقي في العلاقات الاجتماعية ، تقيم نظام مساعدات اجتماعية (تأمينات وصناديق مختلفة تجبي اموالها من جيوب العاملين الاجيرين وسائر المواطنين) . ويكون الهدف المعلن لهذه المساعدات - عون الناس على سد احتياجاتهم الاساسية وتوفير الأمن الاقتصادي والاجتماعي لهم .

غير ان هذه المساعدات تغدر على حقيقتها بعد وقت قصير باعتبارها مداخيل شكلية لا تحل أية مشكلة جذرية . فطالما يستمر نظام الاستغلال الطبقي فيستمر الفقر والعوز ويتفاقم . ولعل الوضع في اسرائيل هو أحد الامثلة الساطعة على ذلك . بل ان الوضع في اسرائيل أسوأ بما لا يقاس حتى من الدول الرأسمالية الأخرى وخصوصاً فيما يتعلق بالمواطنين العرب .

ولنأخذ مثلاً قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد . فان هذا القانون لا يحل أولاً مشكلة العائلات كثيرة الاولاد واحتياجاتها . ومع هذا نجد فيها بعض المساعدة . لكن الغالبية العنصرية الحاكمة في اسرائيل أصرت على حرمان العائلات العربية حتى من هذه المساعدة ولذلك اضافت بنداً خاصاً للقانون تحت ستار الخدمة العسكرية في الجيش .

● المعركة ●

ان هذا الوضع يتطلب منا ، نحن العاملين الاجتماعيين وكل المواطنين والمعنيين ، الوقوف صفاً واحداً في وجه هذا القانون الذي تأجل بحثه في الماضي والذي سيبحث من جديد من خلال تخطي كل القيم الانسانية والعدالة الاجتماعية .

قبل اشهر قليلة ناضلنا جميعاً ، عرباً ويهوداً من اعضاء كنيست ورؤساء بلديات ومجالس محلية ورجال فكر وآباء وعمال اجتماعيين وغيرهم - ضد هذا القانون .

وتذكر قرارات لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة الرؤساء واعضاء كنيست في اجتماع شفاعمرو ، التي دعت للاضراب في اول يوم من السنة الدراسية والى عقد مؤتمر صحفي والتظاهر امام الكنيست ومقابلة الكتل البرلمانية وحتى الاضراب العام . لقد لاقت هذه القرارات الارتياح .. لكن تنفيذها تأجل بسبب سقوط حكومة بيغن .

قبل ان انتقل للخطوات القادمة أريد ان اتوقف قليلاً على اعمال نقابة العمال الاجتماعيين القطرية في البلاد واللجنة المنبثقة عنها للوسط العربي . لقد عملت هذه اللجنة ، طيلة الوقت ، بمسؤولية كاملة ، ضد هذا القانون . ومن اعمالها الاتصال بالمسؤولين والكتل البرلمانية ورؤساء المجالس ومختلف الشخصيات لتجنيدها في هذه المعركة . وقد بعثت برسائل عديدة في هذا المضمار من بينها :

الرسالة الى وزير العمل والرفاه بتاريخ ٨٣/٥/٣ التي جاء فيها : «هذا القانون يضر بقيم المساواة في الدولة» .. وجاء في الرسالة التي بعثت الى رئيس لجنة الداخلية والرفاه بتاريخ ٨٣/٤/٢٧ : «من واجب الكنيست ، بوصفها مؤسسة تسن القوانين ، تمثيل كل المواطنين في الدولة على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم ، ان تعليمات هذا القانون ، تميّز بين الاطفال على اساس انتمائهم الديني والقومي ولذا فلا مكان لها في الدولة» .

وجاء في الرسالة التي أرسلت الى رئيس الحكومة بتاريخ ٨٣/٤/٢٧ : «يا للعجب ، في دولتنا ! التي ذاق الغالبية من مواطنيها على اجسادهم التمييز على اساس انتمائهم الديني والقومي ،، يجب ان نشعر ونتألم لمثل هذا التمييز ..» . أمّا في الرسالة الموجهة الى اعضاء الكنيست يوم ٨٣/٨/٢ فقد جاء ما يلي : «في الايام القريبة سوف تدعى للتصويت على قانون العائلات كثيرة الاولاد . وعندما ترفع يدك يتعين عليك ان تقرر : هل ستستمر دولة اسرائيل في ان تكون دولة دمقراطية تمنح الحقوق المتساوية لمواطنيها ، بلا تمييز ديني او قومي .. ام ستساعد في وضع حجر الاساس لمجتمع يميّز ضد الاقلية فيه ؟ لذا نطالبك بأن تصوت من اجل سن القانون لكل العائلات والاولاد في اسرائيل .. وتساعد ، بهذا ، في الحفاظ على الصورة الجديدة والصالحة للمجتمع الاسرائيلي .. حسب ما تصوره الموقعون على وثيقة الاستقلال ..» .

وجاء في الرسالة الموجهة الى وزير العمل والرفاه ونائبه والى عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة : «نتوجه اليكم في اللحظات الاخيرة ، قبل ان يبحث القانون ، هذا القانون الاجتماعي الذي يهدف الى تصحيح غبن وتمييز ضد المواطنين .. وكما هو معروف فان نقابة العمال الاجتماعيين باركت هذا القانون مع بعض التحفظات ، وعلى رأسها التحفظ من التمييز ضد المواطنين العرب في الدولة .. ان محاولة تطبيق القانون على عائلات خدم احد افرادها في الجيش ، ستسفر عن ظلم وتمييز على اساس ديني وقومي .. وهكذا سنرى نشوء ظلم جديد من خلال محاولات يائسة لتصحيح غبن وظلم قديمين .. نناشدكم عدم الانجرار وراء الاعتبارات الائتلافية والاصرار على ان يسن القانون حسب ما قدمتموه بصفته العامة» .

وما الذي ينص عليه القانون ؟

اذا نظرنا الى التسهيلات التي يمنحها هذا القانون ندرك مدى الغبن الذي سيُلحقه بالمواطنين العرب :

● قانون «عائلات كثيرة الاولاد ١٩٨٣» ●

● دفعات شهرية : بند ٣ (أ) يدفع عن كل ولد في عائلة كثيرة الاولاد اقساط شهرية بنسبة ١٠٪ من معدل الاجور في الشهر نفسه مع تخفيض مخصصات الاولاد التي تدفع عن الولد نفسه بموجب قانون التأمين الوطني . (ب) بالاضافة الى ما جاء في بند (أ) تكون قيمة المخصصات التي تدفع على مدار ثلاث سنوات كالآتي :

- في السنة الاولى تدفع ٧٪ من قيمة معدل الاجور عن الولد الثالث في العائلة و ٩٪ من معدل الاجور عن الولد الرابع فما فوق .
- في السنة الثانية تدفع القيمة ٨٪ من معدل الاجور عن الولد الثالث في العائلة و ١٠٪ من معدل الاجور عن الولد الرابع فما فوق .
- في السنة الثالثة تدفع ٩٪ من معدل الاجور عن الولد الثالث و ١٠٪ من معدل الاجور عن الوالد الرابع فما فوق .

أمّا التسهيلات الاجتماعية التي يوفرها هذا القانون فهي :

● اعطاء قروض من اجل تحسين حالة السكن ، بموجب تعليمات يقرها وزير العمل والرفاه مع وزير الاسكان .

● مساعدة في التعليم : تتلقى العائلة التي يتعلم أبناؤها في مدارس ابتدائية او ثانوية منحة كمساعدة في أجرة التعليم .

● مساعدة في التعليم العالي : يستحق الطالب الذي يدرس في السنة التحضيرية او في مؤسسة تعليم عال ، منحة لمساعدته في أجرة التعليم اذا كان ينتمي لعائلة كثيرة الاولاد .

● تخفيضات في مناسبات تربوية وفنية : يتلقى الاولاد وأباؤهم في العائلات كثيرة الاولاد تخفيضات في أجرة الدخول للحفلات والمناسبات التربوية والفنية التي تدعمها الدولة .

● المساعدة في نفقات الطلاب في السكن الداخلي : المساهمة في مصاريف الاولاد الموجودين في مؤسسات داخلية .

● المساعدة في شراء حاجيات اساسية للبيت : المساعدة في امتلاك حاجيات اساسية للبيت يعلن عنها فيما بعد بالتنسيق مع الوزير .

● تخفيضات في الضرائب البلدية : منح تخفيضات بنسبة ٥٠٪ من الضرائب البلدية والارنونة ودفعة أخرى للضرائب البلدية والسلطة المحلية .

● تخفيضات في وسائل النقل العامة : في أجور الباصات او القطار .

● المساعدة بنسبة ٢٥٪ في كلفة استهلاك الكهرباء .

هذه الأمور هي جزء من التسهيلات التي سوف يوفرها القانون . واليوم ، ونحن نقترب من موعد البحث من جديد في هذا القانون سنعمل ، نحن العمال الاجتماعيين ، على تجنيد الرأي العام بهدف الضغط قدر المستطاع من اجل سن القانون لكل الاولاد بالتساوي ودون تمييز .

ان لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية ، وكذلك اعضاء الكنيست مطالبون بتجديد وتشديد الكفاح الجماهيري ضد هذا القانون العنصري .

ان الاهالي مطالبون بارسال الاعتراضات والاحتجاج لدى المسؤولين ضد هذه الظاهرة العنصرية وضد قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد بالتعديل المقترح .

الامبريالية الامريكية تسعى لنسف محادثات جنيف لتمرير برنامجها الاستراتيجي الجنوني

* تسعير حدة التوتر الدولي وسيلة امبريالية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية في الظرف الراهن * التستر وراء «المرونة» الامبريالية في محادثات جنيف هو سلاح واشنطن لبلبلة الرأي العام وإفشال المحادثات * الاتحاد السوفييتي يكبّل المغامرين الامبرياليين بمقترحاته السلمية الواقعية وبجبروته، عسكرياً وإقتصادياً *

● بقلم : صادق برناوي ●

● جانب من مسيرة السلام التي بدأت في ستوكهولم في تموز ٨٢ وانتهت في موسكو . وقد اشترك فيها ملايين الناس ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ●

● تتجه أنظار الرأي العام العالمي ، في أوروبا وغيرها من المناطق ، بعيون قلقة الى مجرى المحادثات في جنيف بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية . فقد مضى أكثر من شهر ـ منذ أواسط ايلول الماضي ـ على بدء الجولة الجديدة من المحادثات السوفييتية ـ الأمريكية للحد من سباق التسلح النووي والاستراتيجي ولايجاد تسوية عادلة لميزان القوى والأمن في أوروبا ، ولكن دون إحراز أيّ تقدم ملموس . وما يثير أشد المخاوف على مصير السلام والعلاقة بين «الشرق والغرب» أن ينتهي الموعد المحدد لهذه الجولة من المحادثات حسب الرزنامة الزمنية ، في تشرين ثاني المقبل ، دون تحقيق أية خطوة جدية لتخفيف حدة التوتر الدولي ووقف جنون سباق التسلح النووي وإبعاد شبح الرعب عن البشرية .

وتشير الحقائق الساطعة التي ترافق مسار المحادثات في جنيف، الى أنّ الدوائر المغامرة في واشنطن وفي حلف الأطلسي اختطت لنفسها، منذ بدء المفاوضات وحتى قبل ذلك ، نهجاً وسياسة واضحين ، يتلخص مضمونها بالعمل على إفشال هذه المحادثات ونسف أي إحتمال للتوصل الى تسوية عادلة وفتح مداخل الطريق المسدود في المحادثات . وتلجأ الامبريالية الأمريكية وجميع دعاة الحرب «الباردة» الى شتى وسائل التضليل لبلبلة الرأي العام الأوروبي والعالمي وإخفاء حقيقة مواقفها والأبعاد الكارثية لهذه المواقف . ولا يخفى على أحد اليوم أن حكام واشنطن ودعاة المغامرة في حلف الأطلسي يحاولون استغلال مجرى المحادثات في جنيف وما وصلت اليه من جمود لتبرير تنفيذ مخططهم الاستراتيجي العدواني في أوروبا والعمل على «تنفيس» وإجهاض حركة الملايين في أوروبا وخارجها المناهضة لهذا المخطط ولسباق التسلح النووي .

يمرُّ عالمنا اليوم بمرحلة مصيرية من الصراع يتوقف على نتائجها حاضر ومستقبل تطوّر البشرية . والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم وتطرحه ملايين الحناجر المناهضة للتسلح النووي هو : أليس في وسع البشرية المحبة للسلام العادل لجم جنون وعربدة حكام واشنطن وأتباعهم النووية الذين يسعون لتحويل كوكبنا الى مقبرة للبشرية ؟

إنّ الشعوب الأوروبية ، أولاً وقبل كل شيء ، تحاول من خلال الخريف «الساخن» ، الإجابة على هذا السؤال .

● مواقف ومبادىء واضحة

منذ بداية الجولة الجديدة من المحادثات في جنيف انتهج الطرف الأمريكي المفاوض وحكام واشنطن سياسة واضحة كل الوضوح تستهدف خلق الظروف المناسبة لإفشال المفاوضات وتهيئة الرأي العام العالمي ، خاصة في أوروبا ، لقبول «الأمر الواقع» وتمرير المخطط الاستراتيجي الجديد ، الذي في مركزه نشر شبكة الصواريخ النووية المجنحة ومتوسطة المدى في أوروبا .

وقد اعتمدت واشنطن ودوائر حلف الأطلسي في سياستها هذه على القواعد التالية :

● أولاً : إستغلال عامل الزمن بهدف الابتزاز السياسي وفرض التنازلات على المفاوض السوفييتي . فمن المعلوم أن الموعد الذي حددته واشنطن وأنظمة بلدان حلف الأطلسي للبدء في نصب صواريخ «بيرشنغ» متوسطة المدى وصواريخ «كروز» النووية المجنحة هو ٢١ كانون أول المقبل . وقد ربطت هذه الدول نصب أو عدم نصب شبكة الصواريخ هذه «بموقف» الاتحاد السوفييتي في هذه الجولة من محادثات جنيف . ووضعت شرطاً بأنه إذا لم يظهر الاتحاد السوفييتي «مرونة» في هذه المفاوضات (اقرأ : تنازلات) فإن دول حلف الأطلسي ستبدأ في نصب الصواريخ !

● ثانياً : تسخين بؤر التوتر الدولي وتفجير بؤر جديدة في جميع مناطق العالم ، بهدف إجراء المفاوضات من مواقع البلطجة والقوة ولنسف هذه المفاوضات . ولعل تدخل الامبريالية الامريكية وحليفاتها من حلف الأطلسي العدواني والسافر في الشرق الأوسط (لبنان) وفي أمريكا الوسطى وإفريقيا وجنوب شرق آسيا (حادثة طائرة التجسس الكورية الجنوبية) وغيرها أكبر دليل على حقيقة الموقف الامبريالي من قضية العصر . ويجب التأكيد أن تفجير وتسعير حدة التوتر الدولي في مناطق متعددة من العالم يعتبر جزءاً عضوياً ، بل جوهرياً من مخطط إدارة ريغن الاستراتيجي الذي يستهدف تغيير ميزان القوى ، عالمياً ، لصالح الامبريالية بواسطة «الحروب المحدودة» و «المنطقية» وبالأسلحة الكلاسيكية الاستراتيجية ، وأيضاً بفرض هذه السياسة بواسطة حروب نووية «محدودة» تشنها محاور الأحلاف الامبريالية المنطقية (كامب ديفيد ، محور واشنطن ـ طوكيو ـ سيئول وغيرها) .

● ثالثاً : جرجرة المفاوضات زمنياً وعدم جدية الموقف في المحادثات الجارية في جنيف .

● رابعاً : الشروع في بناء قواعد الاطلاق وتهيئة القاعدة الأساسية لنصب شبكة الصواريخ النووية في بعض البلدان الأوروبية حتى قبل أن تنتهي الجولة الحالية من المفاوضات السوفييتية ـ الأمريكية في جنيف .

إنطلاقاً من ذلك فإن الامبريالية الأمريكية تحاول استغلال المحادثات في جنيف ليس لايجاد تسوية عادلة تأخذ بعين الاعتبار أهمية الحفاظ على توازن القوى في أوروبا ، وهو الشرط الأساسي لحفظ الأمن والسلام في هذه المنطقة ، وإنما لتحقيق إمتيازات عسكرية لنفسها وللحلف الأطلسي العدواني . وهذا هو جوهر المقترحات الامريكية «الجديدة» التي قدمها نظام ريغن ، في نهاية ايلول الماضي ، وأراد خلق الانطباع التضليلي بأنّ الامبرياليةالامريكية تسلك نهج المرونة وعلى الاتحاد السوفييتي ولوج هذا المسلك في سبيل الخروج من الطريق المسدود في محادثات جنيف ! وماذا تقترح الامبريالية الأمريكية ؟ إنها تقترح ، ثانية ، «برنامج الصفر» . ومضمون هذا البرنامج هو سحب جميع الصواريخ السوفييتية (اس.اس. ـ ٢٠) من جميع أراضي بلدان أوروبا الاشتراكية ، مقابل عدم نشر شبكة الصواريخ النووية الجديدة في أوروبا الغربية . وتشترط بأن لا يشمل هذا البرنامج ، في أي اتفاق عتيد ، القوة النووية لبريطانيا وفرنسا ! أي ما معناه الإخلال بتوازن القوة العسكرية لصالح الحلف الامبريالي . الأمر الذي يرفضه الاتحاد السوفييتي والقوى المحبة للسلام العادل رفضاً قاطعاً ، لأن ذلك يعني الإخلال بسياسة التعايش السلمي وإعطاء الوحوش الامبريالية القاعدة المادية لتصعيد سياسة المغامرة والبلطجية العسكرية في أوروبا وباقي مناطق العالم .

إن موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي في مفاوضات جنيف ، الذي تجلّى في المقترحات السوفييتة العينيّة والمتعددة ، والتي كان آخرها في إجتماع صوفيا لدول معاهدة حلف وارسو ، يرتكز على أساس المبدأ الواقعي ـ مبدأ المساواة والأمن المتساوي لجميع الأطراف . أي إيجاد تسوية ترتكز على أساس عادل يكون في مركزها الحفاظ على التوازن التقريبي في ميزان القوى العسكري في أوروبا وتجميد الترسانة النووية والعمل ، من خلال محادثات جنيف وخارجها ، على الحد من سباق التسلح النووي . وللوصول الى هذا الهدف المنشود اقترح الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو استمرار المفاوضات حتى الى ما بعد تشرين ثاني المقبل وحتى أوائل العام القادم وبأن تتخذ الامبريالية الأمريكية موقفاً جدياً في المحادثات . فالاتحاد السوفييتي جدي جداً ومخلص جداً في مساعيه لإنجاح مفاوضات جنيف . وتثبت ذلك مقترحاته السلمية الواقعية والعينية . وبالمقابل ، فإنّ أوساطاً جديدة ، حتى من داخل أروقة «البيت الأبيض» بدأت تدرك أن إدارة ريغن لا تلتزم الجدية في مفاوضات جنيف وانها تجرجر المحادثات بهدف إفشال الجولة الحالية وتنفيذ مخطط ريغن النووي في أوروبا . ففي مقابلة مع رئيس الاستخبارات الأمريكية السابق ، وليم كوكبي (الاذاعات ٨٣/١٠/١٥) وجه انتقادات لاذعة الى إدارة ريغن وحملها مسؤولية الأزمة في مفاوضات جنيف وبأنها تزيد الاتفاق على التسلح النووي .وطالبها بتجميد الانتاج النووي وعدم نصب الصواريخ في أوروبا كبادرة طيبة تعكس الرغبة الجدية والصادقة في تدعيم السلام وإبعاد شبح الرعب .

● مؤشرات هامة :

تشهد البلدان الأوروبية في هذه الأيام ، وعلى مختلف المستويات ، الرسمية والجماهيرية ، مرحلة جديدة من الصراع المصيري حول نصب أو عدم نصب شبكة الصواريخ النووية في أوروبا . وهنالك عدة مؤشرات صارخة تؤكد أن الخريف «الساخن» أصبح ملتهباً . فعلى الصعيد الرسمي ، بدأت تظهر التناقضات في مواقف أنظمة البلدان الأوروبية الرأسمالية من هذه القضية المصيرية جداً والخطيرة جداً . ففي حين تتحمس أنظمة اليمين المحافظ في بون وبروكسل ولندن لتنفيذ مخطط ريغن الاستراتيجي النووي ، بدأ يظهر التصدع وعدم الحماس ـ تحت الضغط الشعبي ـ في مواقف أنظمة الأحزاب الاشتراكية ـ الدمقراطية في اليونان والبرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا . وبناء على طلب من حكومة اليونان عقد في أثينا في ١٠/١٦ اجتماع لأنظمة بلدان أوروبا الجنوبية ـ ايطاليا وفرنسا والبرتغال واسبانيا واليونان ـ للبحث في إقتراح رئيس وزراء اليونان الداعي الى تأجيل نصب شبكة الصواريخ النووية متوسطة المدى ستة أشهر ، على أمل تنقية الأجواء العالمية وتخفيض حدة التوتر ودفع المفاوضات نحو التسوية . وتحت الضغط الشعبي في ايطاليا أعلنت حكومتها انها ستؤجل نصب الصواريخ حتى نيسان «لأسباب تكتيكية» !! هذا ، في حين أظهر الاستفتاء الذي أجرته صحيفة «بانوراما» الايطالية أن حوالي ٦٠٪ من الايطاليين يعارضون نشر الصواريخ النووية في بلادهم .

هذا ، ويكتسب الصراع في ألمانيا الاتحادية أهمية خاصة . وعلى مصير ونتائج هذا الصراع يتوقف الكثير من نتائج مجرى الصراع في جميع بلدان أوروبا الغربية ومصير المشروع النووي الكارثي الجديد . وهذا ليس صدفة . فوفقاً للخطة الاستراتيجية المعدّة ستحظى أراضي ألمانيا الغربية بـ «حصة الأسد» ، حيث سيتم على أراضيها نصب جميع الصواريخ النووية من طراز «بيرشنغ ـ ٢» . وستتحول ألمانيا الغربية ، إذا ما نفذ هذا البرنامج ، الى جسر نووي لأمريكا وللحلف الأطلسي . ولهذا ، ليس صدفة أن تأخذ حركة مناهضة هذا البرنامج الجنوني هذه الحدّة وهذا الاتساع في ألمانيا الاتحادية . فخلال أسبوع كامل شارك حوالي ثلاثة ملايين ألماني في شتى الفعاليات والنشاطات الجماهيرية والسياسية (مظاهرات ، لافتات وغيرها) لإفشال ومنع تنفيذ خطة نصب الصواريخ النووية . وفي جميع المدن الألمانية هتف المتظاهرون «سلام لأبد الدهر» و «لا «للبيرشنغ» و «نريد العمل لا الصواريخ» . وشهد يوم ١٠/٢٢ الماضي تتويج مسيرة مناهضة نصب الصواريخ النووية الأمريكية بمظاهرات الملايين في جميع عواصم أوروبا الغربية وليس في بون وحدها ، تعبيراً عن رأي أغلبية سكان القارة الأوروبية في معارضتها لنصب الصواريخ الأمريكية ، ووسيلة للضغط في سبيل إفشال هذا المشروع الكارثي .

إن جميع القوى المحبة للسلام في عالمنا تواجه اليوم خطراً جسدياً يهدد حاضر ومستقبل تطورها . وهنالك كل الامكانيات والطاقات التي يجب بذلها للجم المغامرة الامبريالية ولمنع كارثة حرب جديدة . لقد أكد ف.أ. لينين ، إبان إنتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى : «نحن نَعِدُ العمال والفلاحين بالعمل بكل طاقاتنا من أجل حفظ السلم ، وسنحقق ذلك» . وإنطلاقاً من هذا الموقف المبدئي اللينيني يناضل الاتحاد السوفييتي في مفاوضات جنيف وخارجها ، من أجل تخفيف حدة التوتر الدولي ولجم وحوش الامبريالية وتأمين السلم العادل والوطيد للبشرية . ولدى الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية القدرات البشرية والمادية لخربطة أوراق المغامرة الامبريالية .

عدد الأميين في العالم في تزايد مستمر

● باريس ـ الوكالات ـ وفقاً لإحصائيات اليونسكو للعام ١٩٨٢ فإن ٢٪ من السكان البالغين في أوروبا أميون . وتبلغ نسبة الأمية في بعض بلدان جنوب أوروبا ٢٠٪ ، وفي أمريكا اللاتينية ـ ٢٠.٢٪ ، وفي آسيا ـ ٣٧.٤٪ ، وفي افريقيا ـ ٦٠.٣٪ .

ويرمي برنامج اليونسكو في مجال مكافحة الأمية الى التغلب على الاتجاهات القائمة ، حيث يجب الا يزيد عدد الأميين ، بالرغم عن الانفجار السكاني ، بل يتعين أن ينخفض .

ومن المؤسف حقاً ان عدد الأميين يزداد باستمرار ، بالرغم عن انخفاض نسبة الأمية (٣٢.٩٪ في عام ١٩٧٠ مقابل ٢٨.٦٪ في عام ١٩٨٠) . ولو استمر الاتجاه الراهن لوصل عدد الأميين الى (٩٠٠) مليون شخص قبل نهاية هذا القرن .

ان القضاء على الأمية يعتبر مسألة جوهرية في النضال ضد الفقر والظلم ، ويجب اعتماد الوسائل اللازمة لمحو الأمية . ومن الممكن في هذا المجال الاستفادة ، بصورة خاصة ، من الموارد التي تنفق اليوم لسباق التسلح ، وتوجيهها لأغراض التنمية والتخلص من آفة الأمية .

مع الاحداث

ريغن ـ رئيس عصابة إرهابية !

قامت القوات الأمريكية ، باشتراك قوات ست حكومات عميلة لواشنطن ، في منطقة البحر الكاريبي ، بغزو عسكري مسلح ضد جزيرة غرينادا ، وذلك يوم الاثنين الماضي .

وقد زعم ريغن ، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء (٨٣/١٠/٢٥) ، انه قام بهذه الخطوة العسكرية القرصانية ، لحماية أرواح الأمريكيين الموجودين في غرينادا ولإعادة النظام الشرعي الدستوري للبلاد وتخليصها من «اليساريين» «الارهابيين» الذين قاموا بانقلاب في البلاد ، قبل حوالي عشرة أيام .

إن كل محاولات ريغن تبرير هذا العدوان لا يمكن ان يخفي الحقيقة وهي أن الساسة الأمريكيين يتصرفون كقطاع طرق ويضربون عرض الحائط بكل القوانين الدولية وبميثاق هيئة الأمم المتحدة .

ولكن العتمة ليست على قدر يد الحرامي . فالمقاومة الباسلة لشعب غرينادا تلحق بالغزاة خسائر اعترف بها حتى الناطقون الأمريكيون .

هذا من ناحية .. ومن ناحية ثانية يجب أن نرى هذه المغامرة الأمريكية المجنونة جزءً من المخطط الأمريكي «الساخن» للغزو المباشر في أمريكا اللاتينية وربما في مناطق أخرى ، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط .

ولكن يجب ألا تغيب عن عيوننا الحقيقة المركزية : ان هذه الزعرنة العدوانية للامبريالية الأمريكية ليست دليل قوة ، بل دليل العزلة والإفلاس ، دليل اختناق الامبريالية الامريكية في أزمتها الشاملة نتيجة لهبة الشعوب .

ويقيناً ، إن الامبريالية الأمريكية ، العجوز الشمطاء التي هي أبشع حتى من ريغن نفسه ، لن تعيد التاريخ الى الوراء .

● رفيق الشريف ●

من الذي يعتصر امكانات البلدان النامية

● براغ ـ عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» ـ بلغ الدين الخارجي للبلدان النامية اليوم رقماً فلكياً قدره ٦٠٠ مليار دولار ،الأمر الذي يثير قلقاً شديداً لدى هذه البلدان . والديون الخارجية لا تعرقل فقط نمو اقتصادها بل وتقف حائلاً دون حل قضايا التنمية بصورة عامة . وأكثر من نصف هذه الديون (٣٤٠ مليار دولار) عبارة عن قروض وإعتمادات من البنوك الخاصة والمؤسسات المالية الدولية . وتقدم هذه البنوك القروض والاعتمادات بفوائد تصل أحياناً الى ٢٠٪ في السنة . وهكذا ، يعيد المدين الى الدائن ، خلال خمسة أو ستة أعوام ، المبلغ الذي استلمه منه نفسه على شكل فوائد ، علاوة على الدين الأصلي .

والعديد من البلدان النامية الكثيرة عاجزة عن تسديد ديونها . وتضطر الى طلب قروض جديدة لتسديد الفوائد . ولا تستخدم هذه الأموال للتنمية ، لأن الجانب الأكبر من هذه القروض والسلف ينفق لشراء سلع من الدائن .

ان آليات السوق الحرة للسلع ورؤوس الأموال تعتبر بمثابة حلقة مفرغة تدور فيها البلدان النامية ، مما يؤدي الى تباطؤ سرعة نموها الاقتصادي وهبوط معدل الانتاج بالنسبة لكل فرد من السكان .

ولا يمكن تحسين الوضع الا عن طريق فرض سيادة كل بلد على ثرواته الطبيعية ورقابة الحكومات ، التي تعمل في بلدانها الشركات فوق القومية ، على نشاطات هذه الشركات وإعادة النظر في نظام العلاقات الاقتصادية الدولية وإقرار نظام إقتصادي دولي جديد أكثر عدالة وتكافؤا ويقوم على مبدأ المساواة بين جميع الدول .

ويتطلب هذا وقتاً طويلاً ومعارك كثيرة لكسر مقاومة الدول الرأسمالية . أما البلدان النامية ، فهي تشرف على الافلاس ، في ظل تلك الأوضاع .

ولقد اقترح مؤتمر القمة السابع للبلدان غير المنحازة ، الذي انعقد في نيودلهي في الهند ، اتخاذ إجرائين أساسيين ، وهما إعادة جدولة الديون المتعلقة بزيادة المساعدة ، بما في ذلك عن طريق تخفيض الميزانيات العسكرية ،وإلغاء هذه الديون ، بكل بساطة .

ضوء على جزيرة غرينادا

تقع جزيرة غرينادا في جزر الانتيل في البحر الكاريبي، حوالي ٣٠٠ كيلومتر شمال شرقي السواحل الفنزويلية. وهي دولة صغيرة يتكلم سكانها الانجليزية وتبلغ مساحتها ٣٤٤ كيلومترا مربعا.

لقد اكتشف كريستوفر كولومبوس هذه الجزيرة في العام ١٤٩٨. وهي جزيرة جبلية. يبلغ عدد سكانها، اليوم، (١١٠ الاف) نسمة، غالبيتهم من الزنوج. وقد شهدت هذه الجزيرة حكم الفرنسيين ثم الانجليز، على التوالي، حتى جعلت منها معاهدة فرساي، في العام ١٧٨٣، مستعمرة بريطانية، نهائيا.

استقلت هذه الجزيرة في العام ١٩٧٤. ومنذ العام ١٩٦٧ تولى سير اريك ماتيو جيري (غيري) منصب رئاسة الوزراء. وفي آذار، ١٩٧٩ قام موريش بيشوب، قائد المعارضة الرئيسي حينئذ، بانقلاب استولى فيه على السلطة.

وكان الانقلاب الاخير في الاسبوع الماضي (٨٣/١٠/١٩) عندما قتل بيشوب وثلاثة من وزرائه واستولى على السلطة مجلس عسكري ثوري.

ويبدو ان هذه التطورات لم ترق لواشنطن فقامت قوات المارينز الامريكية، منطلقة من البوارج الحربية بالقرب من غرينادا، بغزو الجزيرة. وقد اشترك في هذا الغزو الامبريالي ٢٠٠٠ جندي امريكي و٢٥٠٠ جندي من ست دول في الكاريبي تدور في فلك الامبريالية الامريكية.

طائرات «سوبر اتندار» التي أرسلتها فرنسا الى العراق موجودة في مطارات مصر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ أكدت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض نقلاً عن مصادر خاصة في باريس ، أمس ، ان الطائرات الفرنسية «سوبر اتندار» المخصصة للعراق موجودة حالياً في أحد المطارات المصرية .

وقالت الصحيفة ان هذه القاذفات الفرنسية كانت قد أقلعت من حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» التي ترسو أمام سواحل بيروت ، في طريقها الى مصر . ولم تحدد الصحيفة الموعد الذي تمت فيه عملية الاقلاع هذه .

وأكدت الصحيفة ان الرئيس ميتران كان قد طلب في اللحظة الأخيرة تأجيل إرسال هذه الطائرات الى العراق الذي رد على هذا القرار بالتهديد بالغاء الاتفاق برمته .

البنتاغون الأمريكي يلوث أجواء ومياه كوكبنا ويهدد البشرية بخطر الفناء

بقلم : فاديم بيريوكوف

لقد أعدت المنظمة الاجتماعية الامريكية «مركز البحوث والصحافة» تقريراً أشارت فيه الى أن الأسطول الحربي النووي الأمريكي قد قام في غضون الثلاثين سنة بتلويث البيئة مرات عديدة بالاشعاع النووي .

ولقد صرح ديفيد كابلان ، أحد واضعي القرار لمراسل «اسوشيتد برس» قائلا : نظراً للسرية التي يحيط بها البنتاغون نشاطاته لم يتمكن المركز الا من دراسة حقائق قليلة . لكنها بالغة الدلالة .

وجاء في التقرير أنه ، في ايلول ، العام ١٩٥٤ ، انفجر انبوب منظومة تبريد مفاعل محرك غواصة «ناوتيلوس» الذرية الموجودة في حوض ميناء غروتون في ولاية كونيكتيكوت ، الأمر الذي أدى الى تلويث نووي خطر .

وفي نيسان ، العام ١٩٦٣ انفجرت وغرقت غواصة «تريشر» الذرية الجبارة التي توجد بقاياها ، وضمنها المفاعل النووي ، حتى الآن في قاع المحيط ، على عمق ٢.٥ كيلومتر . وفي ايلول ، العام ١٩٨٢ حدث قذف مياه ملوثة بالاشعاع النووي من منظومة تبريد المحرك الذري لغواصة «هيوستون» في حوض بيوجت ساوند بالقرب من ميناء بريمير تاون ، في ولاية واشنطن . وقد أدى هذا التلوث الى ضحايا بشرية .

إن هذه هي بعض الحوادث التي وردت في تقرير مركز البحوث والصحافة . ويمكن الافتراض ان مثل هذه الحوادث ، التي تهدد حياة الناس ، هي أكثر مما جاء في التقرير . إن الادارة الأمريكية ، اذ تسير على نهجها السياسي التوسعي ، تعلن بتعسف مناطق بكاملها من الكرة الأرضية أهدافا «للمصالح الوطنية الأمريكية» . وتوجّه الى هذه المناطق السفن الحربية لتنفيذ دور الدركي هناك . ويخلق هذا خطراً كامناً لتلويث المياه والجو في مختلف أنحاء الكرة الأرضية ، التي تبعد آلاف الأميال عن شواطىء أمريكا .

ان نظرة واحدة على خارطة العالم تكفي لكي يقتنع المرء بواقعية هذا الخطر . إن «الضيوف» الطفيليين من الولايات المتحدة والمسلحين بمختلف أنواع الأسلحة ، بما فيها النووية ، يطوفون بإستمرار في مياه بلدان أمريكا الوسطى ، مؤكدين طابع خطة استراتيجيي واشنطن العدواني في هذه المنطقة المتفجرة .

لقد سجل في العقود الأخيرة ، وأكثر من مرة ، تصاعد التلوث الإشعاعي في مياه الميناءين اليابانيين ، ساسيبو ويوكوسوكا ، بعد دخول الغواصات الأمريكية النووية الى هذه المياه . لقد ثقبت حاملة الطائرات «تكساس» الذرية ، حينما حاولت الخروج من ميناء بريسبين الأوسترالي ، دون مساعدة الزوارق القاطرة المحلية ـ لأن العاملين على هذه الزوارق أعلنوا الإضراب ضد وجود هذه السفينة التابعة للأسطول الحربي الأمريكي في مياه البلد .

لقد نشطت السفن التابعة للأسطول الحربي الأمريكي حركاتها في البحر الأبيض المتوسط وفي منطقة الخليج العربي ، خاصة بعد المناورات العسكرية الكبيرة التي جرت مؤخراً على الأراضي المصرية والسودانية والعمانية والصومالية .

أن معلومات مركز البحوث والصحافة تتطابق مع معطيات غيره من المنظمات المسموعة الكلمة . فأفادت النشرة السنوية لمعهد ستوكهولم الدولي الخاص بدراسة قضايا السلام ، قائلة : لقد وقعت في غضون الـ ٣٠ سنة بعد الحرب العالمية الثانية أكثر من ١٢٥ حادثة صواريخ وقاذفات قنابل وسفن حربية . ورافق هذه الحوادث ، في أحسن الحالات ، تلويث بالاشعاع النووي . أما في أسوأ الحالات ـ إنفجار نووي .

ان سفن البنتاغون الحربية المبعثرة في شتى أنحاء العالم ليست فقط أداة للبيت الأبيض لتحقيق سياسة الهيمنة ، بل خطر على البيئة أيضاً .

● عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية ●

الشعوب في مواجهة القرصنة الامبريالية

● شعوب أمريكا اللاتينية تواجه القمع والعدوان الامبريالي ●

● إن الادارة الأمريكية التي تتشدق دون حياء بكونها زعيمة «العالم الحر» وأعظم دولة «دمقراطية» (!!) باتت لا تخفي مخططاتها العدوانية الإجرامية في شتى القارات .

وقبل عدة أيام قام جنود البحرية الأمريكيون بغزو دولة غرينادا ، وهي الجزيرة الصغيرة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي (١٠٠ ألف) نسمة فقط . وتقوم إدارة ريغن بالتحضير لضرب نيكاراغوا الثورة وشعب السلفادور المناضل من أجل حريته .

وفي نهاية الأمر تقف شعوب أمريكا اللاتينية وكل الشعوب التي تتعرض لآلة الحرب الامبريالية ، تقف لتدافع عن حقوقها . وسيكون الانتصار حليفها ، حتماً .

الاتحاد الرياضي

تكهنات سبورتوتو

شباب الناصرة سيحقق أول نتيجة تعادل له هذا الموسم !

بقلم - محرر «الاتحاد» الرياضي

● حيفا - ينشر «الاتحاد» الرياضي منذ بداية الموسم الرياضي الحالي تكهنات مباريات سبورتوتو . وقد أصاب المدرب النصراوي ، الاستاذ كريم برانسي ، عشر نتائج صحيحة في تكهنات الاسبوع الماضي .

واذ تتوقف يوم السبت ، بعد غد ، مباريات الدوري الممتاز والقطري تظهر استمارة سبورتوتو لهذا الاسبوع مع مباريات من الدرجة الاولى ومباريات من الدوري الانجليزي الممتاز . وفيما يلي اقتراحاتنا :

١. بيتار نتانيا - مكابي الخضيرة :

مني فريق بيتار نتانيا ، يوم السبت الماضي ، بأول خسارة له هذا الموسم امام الفريق القوي من رعنانا . كذلك مني فريق الخضيرة بأول خسارة له هذا الموسم على الملعب البلدي في الناصرة امام فريق الشباب (١ : ٢) . إذاً مباراة تجمع بين فريقين قويين وارجح فوز فريق نتانيا ، الذي لم يخسر في بيته أية نقطة .

● أقترح (١) ●

٢. مكابي شفاعمرو - هبوعيل عكا :

مباراة قمة بين فريقين هبطا في نهاية الموسم الماضي من الدرجة القطرية . لكل فريق ست نقاط إلا ان فارق الاهداف هو لصالح عكا . الشفاعمريون لم يذوقوا طعم الفوز البيتي بعد وسيعملون قصارى جهدهم بعد غد لتحقيق الفوز . إلا انهم قد يلعبون بدون رأس الحربة ، زاهي ارملي ، المتواجد في معسكر تدريب في صفوف المنتخب الاسرائيلي الاولمبي . وعليه فوز الابناء قد يتحقق في حالة تحسين مستوى ادائهم .

● اقترح (١) و (×) ●

٣. هـ طيرة الكرمل - هـ شباب الناصرة :

الفريق المضيف لم يعرف طعم الفوز في المباريات الخمس السابقة . بالمقابل حقق النصراويون ، السبت الماضي ، فوزاً هاماً على الخضيرة اعاد للاعبين ثقتهم بقدرتهم . ويظهر ان لقاء الفريقين قد يتمخض عن تعادل ليكون هذا اول تعادل للنصراويين هذا الموسم والتعادل الخامس (!) للطيرة .

● اقترح (×) ●

٤. م. شعرايم - هـ كريات اونو :

فريق شعرايم هو الفريق الوحيد في الدرجة الاولى ، المنطقة الجنوبية ، الذي لم يخسر أية مباراة بعد ويحتل حاليا المرتبة الاولى التي احتلها فريق كريات اونو في الاسبوع الاسبق ، ويحتل حالياً المرتبة الثالثة . مباراة قمة قوية مع احتمال حدوث كل نتيجة إلا ان قوة دفاع فريق شعرايم (٣ اهداف سجلت في مرماه في ٥ مباريات) تدفعني الى ترشيح شعرايم بالفوز او على الاقل التعادل .

● اقترح (١) و (×) ●

٥. هـ الرملة - م. هرتسليا :

وضع فريق الرملة سيء في اسفل اللائحة وقد خسر حتى الآن اربع مباريات وتعادل في واحدة . بالمقابل تحسن وضع فريق هرتسليا بعد فوزه الخارجي المفاجيء ، في الاسبوع الاخير ، على فريق كريات اونو . إذاً مباراة ساخنة تجمع بين فريقين يحاولان التخلص من المرتبات الاخيرة .

● اقترح (١) و (×) و (٢) ●

٦. لزروس - صفريريم:

مباراة دربي بين فريقين من حولون لزروس في المرتبة الرابعة برصيد ٦ نقاط وصفريريم في المرتبة الحادية عشرة برصيد ٤ نقاط. لمباريات الدربي قوانين خاصة به فالاثارة والعصبية تلعبان دوراً رئيسيا.

● اقترح (١) و (×) ●

٧. بروحام - بات يام:

مباراة بيتية ثانية على التوالي لفريق بروحام الذي حقق فوزه الثاني هذا الموسم يوم السبت الماضي على فريق هبوعيل الرملة. إلا ان إداء فريق بات يام أفضل من اداء الرملة وقد يجد الفريق المضف صعوبة في تسجيل فوز ثانٍ على التوالي.

● اقترح (×) ●

٨. استون ڤيلا - ارسنال:

هذه المباراة تنقلنا الى اجواء الدوري الانجليزي وهي تجمع بين فريقي وسط لائحة. فريق ستون ڤيلا في المرتبة التاسعة برصيد ١٧ نقطة وارسنال في المرتبة ١٢ بفارق نقطتين عنه. الرسنال حقق فوزا خارجيا لامعا في الاسبوع الماضي (١:٤ ضد سندرلاند) إلا ان كون المباراة خارجية للفريق قد يحول دون احراز فوز ثان على التوالي على فريق قوي مثل ڤيلا.

● اقترح (١) و (×) ●

٩. لستر - إڤرتون:

الفريق المضيف يقبع في اسفل اللائحة وله نقطتان فقط من عشر مباريات اي انه لم يذق الفوز بعد. بالمقابل حقق فريق إڤرتون فوزاً خارجياً هاما على ثاني بطل الدوري، ووتفورد، (١:صفر) ويبدو ان فريق إڤرتون سيحقق فوزه الخارجي الثاني على التوالي ضد الفريق الضعيف من لستر.

● اقترح (٢) ●

١٠. ليڤربول - لوتون:

مباراة قمة بين الفريق المضيف الذي يحتل المرتبة الثانية وبين الفريق المفاجيء من لوتون الذي قفز الى المرتبة الرابعة بعد فوزه الرابع على ساوثهامتون (١:٣) يوم السبت الماضي. مباراة قوية تجمع بين خط هجوم قوي لفريق لوتون (١٩ هدفا!) وأقوى خط دفاع في الدوري الانجليزي لفريق ليڤربول.

● اقترح (١) و (×) ●

١١. نوريتش - كوينزبارك:

يحتل فريق نوريتش المرتبة السادسة عشرة برصيد ١٣ نقطة في حين يحتل فريق كوينزبارك رينجرس المرتبة السادسة. الفريق المضيف يلعب بطريقة هجومية وسجل مهاجموه ١٧ هدفا في عشر مباريات الا ان شباك الفريق اهتزت ١٦ مرة (!). بالمقابل يؤدي فريق رينجرس عروضا جيدة منذ بداية الموسم ولن يسمح لنفسه بخسارة ثانية على التوالي بل سيعمل من اجل كسب نقاط المباراة الثلاث.

● اقترح (٢) ●

١٢. ساوثهامبتون - ابسويتش:

مباراة قمة بين فريقين خسرا النقاط في الأسبوع الماضي. للفريق المضيف خط دفاع قوي بقيادة حارس المرمى الدولي المتألق، بيتر شيلتون، بالمقابل سجل مهاجمو ابسويتش اكبر عدد من الاهداف في المباريات العشر السابقة. وعليه تجمع المباراة بين اقوى خط هجوم واقوى خط دفاع وسيتصعب فريق ابسويتش من احراز فوز خارجي.

● اقترح (١) و (×) ●

١٣. وست بروميتش - بيرمنغهام:

الفريق المضيف في المرتبة العاشرة برصيد ١٧ نقطة وبيرمنغهام في المرتبة الخامسة عشرة. الفريق الضيف يعاني من ضعف خط هجومه علما بان خط دفاعه يؤدي اداء جيداً. فوز بروميتش متوقع.

● اقترح (١) ●

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية ولائحة الدوري الانجليزي الممتاز:

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

١ - هـ طبريا	٥:٩	٧
٢ - هـ رعنانا	٢:٥	٧
٣ - ب نتانيا	٢:١٠	٦
٤ - هـ عكا	٦:١٢	٦
٥ - م ابناء شفاعمرو	٥:١١	٦
٦ - م العفولة	٣:٦	٦
٧ - شباب الناصرة	٦:٧	٦
٨ - م الخضيرة	٧:٨	٥
٩ - م الاخاء	٩:٧	٤
١٠ - مجدال هعيمق	٤:٣	٤
١١ - طيرة الكرمل	٧:٥	٤
١٢ - كريات أتا	١٢:٧	٤
١٣ - تل حنان	٩:٥	٣
١٤ - بني حتصور	١٦:٣	٢

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

١ - م شعرايم	٣:٦	٨
٢ - كريات أونو	٦:٩	٧
٣ - رمات هشارون	٥:٧	٧
٤ - لزروس حولون	٥:٧	٦
٥ - عيروني أشدود	٣:٥	٦
٦ - بات يام	٤:٥	٥
٧ - آزور	٤:٤	٥
٨ - بروحام	٤:٣	٥
٩ - كريات جات	٤:٥	٤
١٠ - شباب يافا	٧:٦	٤
١١ - صفريريم حولون	٩:٧	٤
١٢ - ب بئر السبع	٨:٦	٣
١٣ - م هرتسليا	٦:٣	٣
١٤ - هـ الرملة	٦:٢	١

● لائحة الدوري الانجليزي ●

١ - م يونايتد	١٠	١١:١٨	٢٢
٢ - ليڤربول	١٠	٦:١٢	٢٠
٤ - وستهام	١٠	١٠:٢٠	١٩
٤ - لوتون	١٠	٩:١٩	١٩
٥ - ابسويتش	١٠	١١:٢٠	١٧
٦ - رينجرس	١٠	٩:١٧	١٧
٧ - ساوثهامبتون	٩	٥:١٠	٧
٨ - توتنهام	١٠	١٤:١٦	١٧
٩ - استون ڤيلا	١٠	١٠:١٢	١٧
١٠ - بروميتش	١٠	١٥:١٥	١٧
١١ - نوتنغهام	١٠	١٦:١٦	١٦
١٢ - ارسنال	١٠	١٢:١٧	١٥
١٣ - إڤرتون	١٠	٨:٧	١٥
١٤ - كوڤنتري	١٠	١٦:١٤	١٤
١٥ - بيرمنغهام	١٠	١١:٩	١٤
١٦ - نوريتش	١١	١٦:١٧	١٣
١٧ - سندرلاند	١٠	١٦:٩	١١
١٨ - ستوك	١٠	١٩:١١	٩
١٩ - ووتفورد	١١	١٨:١٥	٨
٢٠ - ن كاونتي	١١	٢٠:١٠	٧
٢١ - وولفس	١٠	٢٢:٧	٣
٢٢ - لستر	١٠	٢٣:٦	٢

قالوا بعد المباراة :

شبيغلر : مكابي حيفا افضل فريق في... حيفا !

● حيفا - نورد فيما يلي بعض أقوال مدربي ولاعبي فريق الدرجة الممتازة إثر انتهاء مباريات الأسبوع الأخير :

● **شلومو كيراط ، لاعب بيتار القدس :**

أعتقد ان لاعبي هكواح كانوا نائمين بسبب ساعة المباراة المبكرة . لقد كنا أفضل منهم ، يقظين أكثر وهذا ظهر في عدد الفرص التي سنحت لنا للتسجيل . وبالرغم عن الفوز الكبير كان من الصعب اللعب ضد فريق هكواح .

● **ابلي كوهين ، كابتن شمشون :**

لقد رضخ حكم المباراة ، فروست ، لخدع موشيه زيتون ، لاعب اللد ، الذي عرف ان يقع بشكل جميل . هذا لا يليق بحكم ذي مستوى تحكيم جيد . أضف الى ذلك ان زميلي جدعون دامتي عُرقل بوضوح قبل خمس دقائق (من «وقوع» زيتون) والحكم لم يصفر . لا شك ان الحكم رضخ لضغوط الجمهور المحلي .

وأضاف المدافع عوڤاديا قائلاً : «لماذا يريد الحكم ان يقضي على فريقنا . موشه زيتون مخالفة ضد زميلي أوري كوهن وقد ضحك ساخراً عندما قرر الحكم ضربة جزاء لصالح فريقه وتساءل مدير فريق شمشون : لماذا يظلمنا الحكام للأسبوع الثاني على التوالي . هل لأننا غير مدعومين ....

● **مدير فريق بني يهودا :**

وهدف كهذا يمكن رؤيته مرة كل خمس سنوات ! هكذا علق مدير فريق بني يهودا على هدف موطه اوناتا في شباك مكابي تل أبيب الذي الغاه حكم المباراة ، تلنفر ، بحجة ان التسجيل جاء إثر ولعب خطره من جانب أوناتا .

وأضاف لاعب من فريق بني يهودا : إن ضربة المقص الى الوراء التي سددها اوناتا الى شباك م. تل أبيب تشبه الهدف الذي سجله كلاوس



● موشي زيتون - لاعب هبوعيل اللد ●

فيشر ، لاعب ألمانيا الاتحادية ، في شباك فرنسا في نصف نهائي اسبانيا .

● **مدرب هـ القدس :**

عقب مدرب هبوعيل القدس ، نيتو برغيغ على خسارة فريقه مع بيتار الرملة (صفر : ١) قائلا : لو اشركت ١١ لاعباً من الشارع لفازوا على فريق بيتار الرملة !

● اريه التر حارس مرمى نتانيا المجد ●

● **كارلوس ، لاعب بيتار تل أبيب :**

علق نجم خط الوسط في فريق بيتار تل أبيب ، يوسي إدري (كارلوس) ، على إدائه في مباراة فريقه مع هبوعيل تل أبيب (صفر : ٢) فقال : لم ألعب في حياتي مباراة سيئة كمباراة الأمس . إدائي بعث على الإشمئزاز اذ أردت ان ألعب جيداً وفشلت . فلو لعبت مع كساء يغطي عيني لأديت إداء أفضل . لقد مررت كل الكرات الى لاعبي الفريق الخصم ، خاصة في الشوط الثاني . في هذا الاسبوع لا أستطيع أن أنظر إلى زملائي !

● **حارس مرمى مكابي نتانيا :**

عقب حارس مرمى م- نتانيا ، اريه الترِ ، على قرار حكم المباراة (نتانيا - حيفا) بابعاده عن الملعب قائلاً بغضب : اذا كان هذا هدفاً (ويقصد هدف الفوز لحيفا) ولم يرد الحكم ايقاف المباراة بعدما أصبت في عيني ولم أر شيئاً ، ربما كان عليّ ان أوجه للحكم لكمة وأطيّره من المكان ....!

● **مردخاي شبيغلر :**

قال : مدرب مكابي نتانيا ، مردخاي شبيغلر ، المعروف بسلاطة لسانه ، عن إداء فريق حيفا في مباراته ضد نتانيا : «فريق مكابي حيفا هو أفضل فريق في ... حيفا» !

● **يهوشع فايغنبويم :**

علق لاعب بيتار الرملة ، يهوشع فايغنبويم الذي سجل هدف الفوز لفريقه ضد هبوعيل القدس ، على إدائه قائلاً :

نزلت الى أرض الملعب شاحب الوجه وشعرت بأني لست عادياً .. «جررت» نفسي اذ كانت النتيجة صفر : صفر حتى جاءت الدقيقة التي سجلت فيها الهدف . وليس كعادتي فقد هربت بعد تسجيل الهدف من زملائي الذين أرادوا معانقتي ، دفعتهم إذ عانت يدي من تلوث (بعد ان قضيت أسبوعاً كاملاً في المستشفى حتى عشية المباراة) وعندما رفعني مؤيدو الفريق على الأكتاف لم أصدق نفسي بأني لعبت وسجلت هدفا .

(عن الصحف الرياضية)

حسن شحاتة

الاعتـزال الرابـع ...والأخير لمعلم الكرة !

* «فَشلت ثلاث مرات في تنفيذ قرار الاعتزال .. ولكن قلت لنفسي كفى ! *

«حسن شحاتة يا معلم.. خلي الشبكة تتكلم».. هذا النداء الحار الذي ردده الملايين من جماهير الكرة في مصر وخارجها لكابتن الزمالك الفذ، تحول في نهاية الموسم الماضي الى صدى وذكرى لهذا اللاعب الكبير الذي اعتبر من ابرز المشاهير الذين أنجبتهم الملاعب المصرية في السبعينات ونهاية الستينات.. ذلك أن حسن شحاتة اللاعب ودع مع نهاية الموسم الماضي، ملاعب الكرة الوداع الاخير بعدما قرر الاعتزال والتفرغ للتدريب.

واذا كان حسن شحاتة قد قرر الاعتزال بعد خدمة كروية استمرت طويلاً، فانه بلا شك سيظل رمزاً للوفاء والاخلاص والتضحية والتفاني في حب «القافلة الزملكاوية البيضاء» التي دافع عن ألوانها بكل ذرّة من كيانه وكل نبضة من نبضاته، وليس أدل على ذلك من أن حبه للزمالك دفعه لصرف النظر عن قرار الاعتزال. مرات عدة قبل اتخاذ قراره الاخير، بعدما أحس في قرارة نفسه بحاجة النادي الى خدماته.. فقد لبّى حسن كل النداءات وقاد «السفينة الزملكاوية» وقت الشّدائد والملمات.. ولكنه أدرك أخيراً ان لكل زمان دولة ورجالاً.. وان القاعدة الزملكاوية باتت بحاجة الى دماء جديدة ومواهب شابة لكي تبقى محافظة على بريقها واستمراريتها.. ومن أجل ذلك أعلن الكابتن حسن قرار الاعتزال، فكان قراراً جريئاً ونابعاً من حرصه على بقاء الزمالك دائماً وأبداً في المكان اللائق به بين سائر النوادي المصرية والعربية العريقة.

● ٣ «اعتزالات» لم تنفذ

لعب حسن شحاتة خلال شباط (فبراير) الماضي مع نادي الزمالك في الدوحة ضد نادي السد في مباراة تكريم لاعبين من الفريق الاخير، وقد التقته مجلة «الوطن الرياضي» الصادرة في قطر فأكد قراره بالاعتزال وقال انه قرار لا رجعة فيه، وأعلن انه سيبدأ مرحلة جديدة في حياته الرياضية ويعمل مدرباً.

في البداية تحدث حسن باسهاب عن «اعتزالاته» السابقة التي لم تنفذ، فقال :

كنت قررت الاعتزال عام ١٩٨٠، وكان عمري آنذاك ٣٣ سنة، وكنت أحسست انني اعطيت الكرة الكثير من عمري كلاعب، ويجب أن اتجه للتدريب، وبالفعل تعاقدت مع نادي الوصل في دولة الامارات، لتدريب فريق الناشئين تحت سن ١٧ سنة، وسافرت مع الوصل الى ويلز حيث شارك الفريق في دورة للناشئين على مستوى عالمي وحقق نتائج طيبة. وبعد عودتنا طلبت من المسؤولين في نادي الوصل اعطائي أذناً بالسفر الى القاهرة لفترة قصيرة كي أشارك في مباراة اعتزالي، فرحبوا ولم يعترضوا، وبالفعل عدت الى القاهرة وطلبت من ادارة الزمالك أن أشارك في المباريات الاولى في الدوري الى ان يتم الاعداد لمباراة اعتزالي. ولعبت ثلاث مباريات ضد المحلة والاسماعيلي والمصري ووفقت فيها جميعها وأحرزت ثلاثة أهداف مما جعل جمهور الزمالك يتمسك بي وكذلك مجلس الادارة، وتعرضت لضغوطات عدة كي أبقى، الا انه لم تكن لديّ الرغبة في الاستمرار كلاعب، ومع ذلك فقد اعتبر الزمالك مباراة الاعتزال بمثابة مباراة التكريم على أن أبقى في صفوفه، ولا أود هنا أن أقول اني رضخت، بل أقول اني كنت معذوراً في استمراري في اللعب، ولكن ذلك حصل بعد أخذ موافقة نادي الوصل، الذي أدرك مسؤولوه المشكلة وتفهموا وضعي ولم يبدوا اي استياء.. واستمريت مع الزمالك حتى نهاية الموسم، حيث أبديت رغبة جديدة في الاعتزال بعدما أصبحت في سن الرابعة والثلاثين. الا انني واجهت الظروف ذاتها التي واجهتني في المرة الاولى وفشلت ثانية في تنفيذ قراري في الاعتزال.. والشيء ذاته تكرر في العام الماضي، ولكن المدرب الجديد، فاسو فيتش قال ان لدي الامكانات لان ألعب وأعطي..

أضاف شحاته، هكذا فشلت ثلاث مرات في تنفيذ قرار الاعتزال.. أما بالنسبة للوقت الحاضر، فربما كانت لدي المقدرة على أن اشارك في اللعب، ولكني، من الناحية النفسية، غير راض عن الاستمرار في اللعب.. فبعد ثلاث سنوات من قرار الاعتزال الاول، أقول انه لا يمكن ان أتراجع عن قراري، ولن اترك مجالاً لاي شخص يقول اننا سمعنا حسن شحاته من قبل يؤكد اعتزاله ولكنه لم يفعل.. أنا أقول الان كفاية وارجو ان يتفهم الجمهور والادارة موقفي، وأرجوهم جميعاً ان يشجعوني كمدرب كما كانوا يشجعونني كلاعب وان يساعدوني في اجتياز الطريق الذي اخترته وان يتمنوا لي التوفيق.

● سؤال: بمناسبة اعلان اعتزالك، هل تعتقد ان الكرة اعطتك كل ما تتمناه ؟

- حسن: في الحقيقة، لقد اعطتني الكرة الكثير الكثير.. أعطتني حب الناس والمال والشهرة، الا انها حرمتني من امنية واحدة غالية هي اشتراكي في بطولة كأس العالم لكرة القدم.. لقد كنت احلم فعلاً في وصول منتخب مصر القومي الى الادوار النهائية لكأس العالم وكنت أحلم في تمثيل مصر في هذه البطولة العالمية، الا ان هذا الحلم لم يتحقق ، وعلى أي حال أمل ان يساهم زملائي من اللاعبين الصاعدين في تحقيق تلك الامنية الغالية في المستقبل، وتمثيل الكرة العربية والمصرية خير تمثيل في تلك التظاهرة الرياضية الضخمة.

● حسن شحاته.. المدرب

● سؤال: هل اخترت مهنة التدريب الكروي انطلاقاً من خبرتك كلاعب أم ان هناك وسائل أخرى اعتمدتها لاحتراف هذه المهنة..وما هي مشاريعك المستقبلية، وهل ستكون مدرباً في الزمالك أم أن هناك عروضا للعمل في الخارج ؟

- حسن: في الواقع، لقد حاولت طوال فترة وجودي في الملاعب الاستفادة من جميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب فريق الزمالك، وبالاضافة الى ذلك كنت أشارك في معظم الدراسات والمحاضرات الخاصة بالتدريب بالاضافة الى مطالعتي المستمرة عن كل ما يمت الى كرة القدم بصلة وكان آخرها مشاركتي في الدراسات التي نظمها المركز القومي لاعداد القادة في القاهرة والتي كانت مخصصة للمدربين، وقد حققت نتيجة جيدة والحمد لله وحصلت على امتياز وكنت الاول في دفعتي. وكان من المقرر ان اسافر الى المانيا كمنحة من المركز على نفقة الحكومة الالمانية لمدة ٣ اشهر، ولكن عودتي الى الملاعب حالت دون سفري. والان أحاول جاهدا حضور كافة الدراسات المتعلقة بكرة القدم في محاولة لاكتساب الخبرة والالمام بكل شؤون التدريب وشجونه واتمنى أن اكون مدرباً ناجحاً.

أما بالنسبة للعمل في الخارج فإن ذلك سابق لاوانه علماً بأنني تلقيت عدة عروض من بعض الدول الخليجية لتدريب فرقها في الموسم المقبل ومنها دولة قطر، وانا أدرس هذه العروض بعناية لاتخاذ بعدها القرار المناسب.

● سؤال: ما دمت تنوي العمل مدرباً، من تفضل المدرب الاجنبي ام المحلي ؟

- حسن: المدرب العربي أفضل من المدرب الاجنبي في اشياء عدة: اللغة والعادات والتقاليد والاحساس بمشاعر اللاعبين والعطف عليهم. أما من الناحية الفنية، فسيكون المدرب العربي افضل كلما طور نفسه عن طريق الاطلاع على جميع الدراسات الدولية واحدث وسائل التدريب في العالم.

● سؤال: كيف تلخص لنا مشوارك مع نادي الزمالك.. وما هي الاجيال التي عاصرتها في النادي ؟

- حسن: بدايتي مع الزمالك كانت في موسم ١٩٦٦ - ١٩٦٧ حيث كان النادي يضم العمالقة من مشاهير اللعبة في مصر، ولسوء الحظ او لحسن الحظ، لست أدري، توقفت النشاطات

● سؤال: كيف تلخص لنا مشوارك مع نادي الزمالك.. وما هي الاجيال التي عاصرتها في النادي ؟

- حسن: بدايتي مع الزمالك كانت في موسم ١٩٦٦ - ١٩٦٧ حيث كان النادي يضم العمالقة من مشاهير اللعبة في مصر، ولسوء الحظ او لحسن الحظ، لست أدري، توقفت النشاطات

الكروية في مصر بسبب حرب ١٩٦٧ مما اضطرني للسفر الى الكويت حيث لعبت هناك لمدة ٦ سنوات لنادي كاظمة، وقد تألقت في جميع المباريات التي لعبتها واستطعت ان أحظى بشعبية كبيرة وسمعة جيدة، وفي العام ١٩٧٣ عدت الى القاهرة وكان جميع المشاهير من نجوم الزمالك قد اعتزلوا وأبرزهم حمادة امام وسمير قطب ومحمود ابو رجيله وعمر النور. وكان اول جيل عاصرته في فريق الزمالك يضم نخبة من النجوم البارزين وهم طه بصري وعلي خليل وفاروق جعفر ومحمد توفيق وشوقي حسين والجوهري، وبعد اعتزال هؤلاء، عاصرت جيلا زملكاويا آخر ضم محمد صلاح وأحمد عبد الحليم وابراهيم يوسف وعادل المأمور، ثم عاصرت اخيراً جيل الثمانينات الجديد الذي يضم محسن حسن وحواش ومجدي طلبه وهاني عبادة واحمد جمال وحمادة عبد اللطيف وغيرهم.

الكرة المصرية

● سؤال: ما رأيك في مستوى الكرة المصرية وهل تعتقد انها حققت تقدماً عن ذي قبل ؟

- حسن : لا شك ان الكرة المصرية بدأت تخطو الان خطواتها السليمة على درب التقدم والتطور بعد عملية تشكيل الفرق القومية التي تمت مؤخراً، وهي خطوة موفقة نرجو أن تستمر لكي تعطي النتائج والفوائد المرجوة منها. كما أرجو اعطاء جهاز التدريب الحالي الفرصة الكافية للعمل وتنفيذ المخطط الذي وضعه لاعادة الكرة المصرية الى مسارها الصحيح، وفي هذه المناسبة لا بد من الاشارة الى أنه يجب عدم الحكم على نتائج الفرق القومية المصرية منذ الان لأن العبرة ليست بالنتائج بل بأسلوب العمل ونوعية التخطيط والتنفيذ، ولا بد من اعطاء اللاعبين والمدربين الفرصة الكافية والوقت الكافي لاثبات وجودهم وجدارتهم واعتقد ان ذلك من شأنه المساهمة في دفع عجلة الكرة المصرية الى الامام ووصولها الى المكانة المرموقة التي يتمناها الجميع.

● سؤال: ما هي أجمل اصاباتك على المستوى المحلي والدولي ؟

- حسن : اصاباتي كثيرة جداً.. الا ان اجملها كان خلال اللقاء الكروي مع الكونغو برازافيل عندما راوغت الظهر وانفردت بالمرمى فتقدم الحارس للاقائي فوضعت الكرة من فوقه في الشبكة، كما أن الاصابة التي لا زالت ذكراها عالقة في ذهني تلك التي أحرزتها في مرمى عتوقه حارس مرمى تونس خلال بطولة افريقيا حيث انهزمنا (٣ - ٣) لدرجة أن عتوقه نفسه صرح بعد المباراة بانه منذ ٢٠ عاماً لم يسجل في شباكه اصابة رائعة بهذا الشكل. أما على الصعيد المحلي فأبرز اصاباتي كانت ضد المحلة في كأس مصر العام ١٩٧٥ وقد فزنا به عامذاك، وكذلك الاصابتان اللتان أحرزتهما في مرمى أسكو قبل النهاية بخمس دقائق بعدما كنا مهزومين (صفر - ١).

● سؤال: من هو مثلك الاعلى من اللاعبين المحليين والعالميين ؟

- حسن: في الواقع لقد تأثرت كثيراً بعدد من اللاعبين المحليين، الا أن مثلي الاعلى كان الكابتن صالح سليم ورفعت الفناجيلي وحمادة امام، اما مثلي الاعلى من اللاعبين الدوليين فهو جوهان كرويف.

● حسن شحاته ●

●سؤال: هل تعتبر الزواج المبكر مفيداً للاعب الكرة ؟

- حسن : رغم انني تزوجت في سن متقدمة (٢٨ سنة) الا انني انصح زملائي اللاعبين في الزواج المبكر لانه يساعدهم على الاستقرار النفسي. فالحياة الزوجية تنظم حياة اللاعب وتعطيه القدرة على البقاء في الملاعب اطول مدة ممكنة.

● سؤال: والشهرة.. هل أفادت حسن شحاته ام أضرّت به ؟

- حسن: الشهرة سلاح ذو حدين.. فهي مفيدة للاعب الكرة اذا احسن استعمالها، ومضرة كثيراً اذا تصرف فيها بفعل الغرور والغطرسة.. وعلى اي حال فانني احمد الله على انني حافظت على شهرتي وكنت دائماً وابداً موضع احترام وتقدير كل الجماهير التي اولتني الثقة والحب.

● سؤال: ما هي امنيتك وانت على ابواب الاعتزال النهائي ؟

- حسن: اتمنى ان يفوز الزمالك بالدوري هذا العام، فانهي حياتي في الملاعب محققاً احدى امنياتي.

يبقى أن نعرف ان الالقاب التي اطلقت على حسن شحاته كثيرة، ففي الكويت لقب بـ «سام شحاته» ذلك لان التسديدات التي كان يطلقها مثل صواريخ سام، كما اطلق عليه الكويتيون لقب «الزئبق». وفي مصر أسموه «المعلم» و «المايسترو». الا ان أحب الالقاب له هو «المعلم»..

(عن مجلة «الوطن الرياضي»)

كرة سلة

خسارة ثانية لمكابي تل أبيب

● حيفا - مني فريق مكابي تل أبيب ، بطل دوري كرة السلة ، بالخسارة الثانية المتتالية هذا الموسم وذلك أمام فريق هبوعيل تل أبيب بنتيجة ٨٠ - ٨٤ .

سجل النقاط لهبوعيل : لارجي (٢٥) ومارسر (٢٣) وحوزز (٢٠) ويراخا (٧) ولفنوقسكي (٦) وتحمياس (٤) . وسدد لمكابي : بركوفيتش (٣٠) وبري (١٣) وسيلفر (١٣) وكادمان (٨) ولاسوف (٦) ويريكوفسكي (٥) وكرمر (٤) واروستي (٢) .

وعلى إثر النتيجة المذكورة احتل فريق هبوعيل رمات غان صدارة اللائحة بعد فوزه على فريق مكابي رمات غان ٧٥:٧٦ .

وأسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية :

الجليل الأعلى - م. حيفا	٨١:٨٦
موتسكين - م. دروم	٦٨:٨١
بيتار تل أبيب - هـ حولون	٥٢:٦٨
العفولة - هـ حيفا	٧١:٧٧

وتظهر لائحة الدوري الممتاز بعد مباريات الاسبوع التاسع على النحو التالي :

١. هـ رمات غان	١٦
٢. هـ تل أبيب	١٦
٣. م. تل أبيب	١٦
٤. العفولة	١٤
٥. هـ حيفا	١٣
٦. م. حيفا	١٣
٧. ب. تل أبيب	١٣
٨. م. رمات غان	١٣
٩. الجليل الأعلى	١٣
١٠. كريات موتسكين	١٢
١١. هـ حولون	١٢
١٢. م. دروم	١٠

في الدرجة الثالثة

● هـ شفاعمرو يواصل الانتصارات ●

شفاعمرو - لمراسلنا - يواصل فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة ، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة تحقيق الانتصارات . فقد فاز للمرة الرابعة على التوالي في مباراته مساء الأحد الماضي وألحق الخسارة البيتية بفريق شلومي بالنتيجة الساحقة ٥٦:١٠٠ .



● بولس عوض ●

تألق في المباراة نجم الفريق ، بولس عوض ، الذي سجل ٣١ نقطة وأضاف كارم صبح ٢٨ نقطة وسدد باقي النقاط كل من يوسف خوري (١٥) وعامر عموري (١٢) وهاني عبود (٤) وسامي خوري (٤) وفوزي خورية (٤) .

وعليه يحتل الفريق الشفاعمري ، الذي ما زال يعاني من عدم وجود مدرب المرتبة الأولى إثر فوزه بنقاط جميع المباريات الأربع التي لعبها حتى الآن .

أما فريق البنات فلم يلعب مباراته المتوقعة مع فريق يكتمام بسبب عدم حضور بنات يكتمام الى المباراة . ويلتقي الفريق مساء اليوم مع فريق تسور شالوم وعلى ملعب الأخير .

اخبار عالمية

● الأهلي يتعادل مع الشياطين الحمر ●

● لوساكا و.ص.ف - تعادل فريق الشياطين الحمر من زامبيا مع نادي الأهلي المصري بدون أهداف وذلك في لقاء الذهاب في الدور قبل النهائي في بطولة كأس إفريقيا للأندية أبطال الدوري .

وقد جرت المباراة في أستاد كانا في شمال زامبيا . وأدى الفريق الأهلي إداء طيباً وحرص على تأمين خط دفاعه في الشوط الأول . ثم قام بشن الهجمات المتتالية على مرمى الفريق المضيف إلا ان حارس مرماه حافظ على شباكه نظيفة ولم يتمكن أي فريق من إحراز أي هدف بعد ان بدت علامات التعب على أعضاء الفريقين في الدقائق الأخيرة للمباراة .

● بونياك «يحظى» بالبطاقة الحمراء ●

● روما - طُرد لاعب التعزيز البولندي في فريق يوفنتوس من الملعب في أثناء مباراة فريقه مع تورينو .

وقد «حظي» بونياك بالبطاقة الحمراء بعد ان ارتكب مخالفة ضد لاعب فريق تورينو وأمسك بيده ومنعه من التقدم بالكرة .

● زيكو يسجل هدفه السابع ●

● روما - خسر فريق يوفنتوس مباراة الدربي مع فريق تورينو بنتيجة ٢:١ . سجل دوسته وسلواجي هدفي تورينو وسجل كابريني هدف يوفنتوس الوحيد .

وسجل البرازيلي زيكو هدف التعادل لفريقه ، اودينزي ، في مباراته مع اينتر ميلانو .

وأسفرت باقي مباريات الدوري الايطالي الممتاز عن النتائج التالية :

ڤرونا - كتانيا	١:صفر
فيورنتينا - بيزا	صفر:صفر
إللينو - جنوه	٢:صفر
روما - لاتسيو	٢:صفر
نابولي - اسكولي	١:صفر
ميلانو - سمبدوريا	١:٢

● مقتل متفرج في الأرجنتين ●

● بوينس ايرس - و.ص.ف - قتل شخص وأصيب خمسة آخرون بعد مباراة القمة في الدوري الأرجنتيني الممتاز بين بوكاجونيورز وريفربليت (١ : صفر) .

فبعد انتهاء المباراة لم يتحمل البعض من مؤيدي الفريق الخاسر رؤية مؤيدي الفريق الفائز وهم يرقصون فرحين بتحقيق الفوز إذ بدأوا باطلاق النار مما أدى الى مقتل أحد الأشخاص البالغ من العمر ٢٣ سنة .

منشل بدل شفاغر ؟

●حيفا - علم محرر «الاتحاد» الرياضي ان اداريي فريق مكابي ابناء شفاعمرو يقومون باتصالات مع المدرب ابراهام منشل بغية احضاره الى شفاعمرو لتدريب الفريق الشفاعمري بدلا من المدرب الحالي يشعياهو شفاغر الذي تنوي الادارة ان تعفيه من منصبه.

وذكر بعض لاعبي الفريق ان شفاغر لا يجيد اعطاء تدريبات جيده في اللياقة البدنية وان منشل افضل منه بكثير في هذا المجال.

مباريات السبت القادم (٨٣/١٠/٢٩)

● تتوقف مباريات دوري الدرجة الممتازة والقطرية يوم السبت القادم في حين تجري مباريات فرق الدرجة الأولى . ويلتقي فريق أبناء شفاعمرو على أرض ملعبه البلدي مع فريق هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الرابعة . أما فريق شباب الناصرة فيحل ضيفاً على فريق طيرة الكرمل الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة . ويلتقي مكابي إخاء الناصرة على أرض الملعب البلدي في الناصرة مع فرق مكابي العفولة القوي ، الذي يحتل المرتبة السادسة .

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق اتحاد شباب يافا ضيفاً على فريق بيتار بئر السبع .

وفيما يلي باقي المباريات :

ب. نتانيا - مكابي الخضيرة
حتصور - تل حنان
مجدال هعيمق - طبريا
رعنانا - كريات أتا
هـ الرملة - م. هرتسليا
هـ شعرايم - كريات اونو
ازور - اسدود
رمات هشرون - كريات جات
لزروس - صفريريم
بروحام - بات يام

وتتوقف مباريات دوري الدرجة الثانية والثالثة والرابعة لتجري مباريات الجولة الثالثة للفوز بكأس الدولة . وتلعب الفرق العربية المباريات التالية :

معلوت - كرمئيل
معليا - هـ طمرة
هـ كفر كنا - عين ماهل (معليه يوسف)
هـ اكسال - هـ مجد الكروم
هـ طمرة - هـ تل حنان
هـ سخنين - ب. نهاريا
هـ كفر قرع - هـ ام الفحم
هـ باقة الغربية - هـ نحلئيل
شباب الكابير - عيمق حيفر
هـ بيت الجزر - عرعرة
هـ كفرمندا - هـ زخرون
كريات حاييم - يافة الناصرة
هـ روش هعاين - هـ كفر قاسم
ب. كريات اونو - انطولي يافا
هـ محنيه يهودا - هـ جلجولية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٧ تشرين أول ١٩٨٣

الأزياء الشعبية الفلسطينية

ثوب العروس السبعاوي

● يتميز بالألوان ذات الجاذبية والفرحة والبهجة وبفتحة الرقبة المربعة الشكل، والتي تعرف شعبياً بقبة الكرسي.

والقبة محبوكة بغرزة اللف المائلة. اما الصدر فهو مقسم بالخيوط الحريرية الخضراء الى اشكال معينية، بداخلها زخارف تمثل شكلاً يعرف شعبياً باسم «عرق الجواهر». ويغلب على زخارف الصدر الالوان الحمراء. ويحيط بالصدر برواز نفذ بالغرزة الفلاحية النصفية.

واما الذراعان فلكل منها فتحة كم، وهي مثل فتحة كم القميص، ومحيط هذه الفتحة حوالي ٢٦ سم. ولها فتحة على جانب اسوارة الذراع طولها حوالي ٦ سم. لتسهيل عملية ادخال الذراع في اسوارة الكم. وفتحة الكم محبوكة بغرزة اللف المائلة. واسوارة الذراع مزينة بزخارف عرضها حوالي ٩ سم، مؤداة بالغرزة الفلاحية الكاملة وبعضها بالغرزة الفلاحية النصفية.

وعلى كل ذراع يوجد شريط زخرفي يمتد من الكتف حتى اسوارة الكم، ويبلغ عرض الشريط الزخرفي حوالي ٦ سم. ويتكون من الوحدات الزخرفية التالية: الزهور ـ الورود ـ سعف النخل.

والجزء الامامي الممتد من وسط الثوب حتى أسفله يزينه شريطان من الوحدات الزخرفية المطرزة وهي الورود وسعف النخل، ويعلو كل شريط شجرة الحياة «السرو». وعلى كل جانب من جانبي الثوب يوجد ثلاثة اشرطة عرضها مجتمعة حوالي ١٥ سم وتتكون على التوالي من برواز من وحدة سعف النخل وشريط من الورود ثم برواز من سعف النخل ـ شريط ورود ـ برواز سعف النخل. ويعلو الاشرطة الثلاثة المبروزة ببروايز من وحدة سعف النخل، شجر السرو.

وخلف الثوب يوجد شريطان من الزخارف واحد على كل جانب من جانبي الجزء الخلفي. ويتكون كل شريط من الورود المبروزة بشريطين من الوحدة الزخرفية المعروفة باسم «الريش الصغير» ويعلو الشريطين السابقين اشجار السرو.

كما يوجد بينهما مساحة زخرفية يبلغ عرضها بعرض الفراغ بين الشريطين السابقين، وابعاد الفراغ حوالي ٢٣ سم عرضا، وارتفاعه حوالي ٣٠ سم. وتحتوي الفراغ او المساحة السابقة الذكر على وحدات زخرفية وهي: السرو ـ سعف النخل ـ الساعات ـ الورود ـ الشربات. ويعلو هذه المساحة زخارف تتكون من وحدة زخرفية تعرف شعبيا باسم الشربات، وقد وضعت الشربات أعلى شجرة السرو. ويلاحظ ان ثوب العروس في منطقة بئر السبع يحتوي على وحدات ذات مدلولات تخص الفرح او العرس، فالسرو وهو رمز قديم قدسه الاجداد، وهو رمز الحفاظ على الحياة والاستمرارية، وسعف النخل رمز العلو والخير في البيئة الصحراوية، والشربات، وهي اواني فخارية تملأ بانواع من الشراب للفرح، والورود رمز الفرح والربيع والسعادة. والساعات لتزيين ثوب العروس وتمثل الحداثة في العمل الفني الشعبي.

● عن موسوعة «التراث الشعبي الفلسطيني لعبد الرحمن المزين» ●

نظرية جديدة حول أصل النفط ومصادره

لا وجود للمجاعة النفطية

● لا يعتبر انبجاس النفط الأخير على شكل نافورة ضخمة من اعماق الصخور الغرانيتية في منخفض مانغيشرق الواقع على ساحل بحر قزوين بالاتحاد السوفييتي حدثا اقتصاديا فقط، بل وحدث ذو قيمة علمية هامة. فقد وضع في ايدي علماء الجيولوجيا حقيقة اخرى تشهد على صحة النظرية القائلة ان اصل النفط غير عضوي. وستجبر هذه الحقيقة العلماء على اعادة النظر في تصوراتهم الخاصة بطريقة تكوين النفط والغاز الطبيعي في باطن الأرض، وبالتالي على احتياطياتها.

● شهادة باطن الأرض ●

منذ وقت قريب نسبياً كان الرأي السائد ان النفط والغاز الطبيعي قد تكونا من الفضلات النباتية والحيوانية المدفونة على اعماق تتراوح بين اثنين واربعة كيلومترات وتحت درجة حرارة تقارب المئة درجة مئوية، اي في طبقات الصخور الرسوبية (الطين والرمل والجير وما شابه ذلك) الواقعة فوق الطبقة البلورية للقشرة الأرضية. وكما يزعمون فلا فائدة من البحث عنها في اعماق ذات حرارة اكثر.

ولكن تجارب التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي اثارت الشك في ذلك. فبفضل التنقيب على اعماق كبيرة اكتشفت مكامن كثيرة على اعماق تتراوح بين ستة وسبعة وثمانية كيلومترات وحيث تزيد درجة الحرارة فيها على ٢٠٠ درجة مئوية، اي في «المناطق غير التقليدية لتكوين النفط».

ان النظرية الجديدة تعطي تفسيرات لهذه الحقائق. فهي تؤكد ان النفط والغاز الطبيعي لم يتكونا من مواد الصخور الرسوبية العضوية وانما تكونا نتيجة لعملية تركيب غير عضوي من الكربون والهيدروجين تحت القشرة الأرضية على اعماق تقرب من ٥٠ كيلومترا. ومن هناك يتحرك النفط والغاز الطبيعي الى الأعلى عبر الشقوق مشبعين في طريقها للاجزاء المساميه والسامحة للنفاذ من القشرة الأرضية والصخور الرسوبية.

● آثار في الفضاء ●

ان دراسة عملية تطور العناصر الكيميائية في الفضاء قد قدمت حججا دامغة في صالح النظرية غير العضوية. ان الكربون والهيدروجين ومركباتها التي هي حلقة رئيسية في تكوين النفط تم اكتشافها في الوسط الغباري الغازي بالفراغ الفاصل بين النجوم. كما انها تتواجد ايضا في مادة النجوم الباردة نسبياً وفي المذنبات والنيازك. وبما ان لهذه المركبات العضوية ومن بينها المركبات القريبة الشبه في تركيبها من الهيدروكربونات النفطية، فانه من المنطقي ان نصل الى نتيجة بان النفط والميثان هما ايضا من منتجات عملية التطور الطبيعية للمادة الفضائية، اذن فهما قد دخلا تركيب الأرض في فجر شبابها الغباري الغازي. فكيف حدث بالضبط؟

وها هي صورة مبسطة عامة: تتحول ذرات الهيدروجين والكربون والأزوت والأوكسجين في محيط الأرض الجوي الى جزئيات هيدروجين وميثان وامونياك وجزئيات ماء. ثم خلال عملية التطور الكيميائي تحت تأثير الأشعة الشمسية فوق البنفسجية والاشعاعات الكونية والمعادن المشعة وتحت تأثير التفريغ الكهربي لشحنات البرق تكون جزئيات عضوية من بينها هيدروكربون ذو طابع نفطي.

وقد اجريت مسيرة هذا التطور الكيميائي معمليا (في المختبر) وصنعت مركبات غير دنيوية تحتوي على الكربون وكذلك على نفط ارضنا من مواد غير عضوية.

● دور البراكين ●

منذ عشر سنوات وخلال ثورة بركان تاتيا بجزر الكوريل الواقعة عند تلاقي بحر اخوتسكويه مع المحيط الهادي، جمع الرماد المقذوف من فوهته بطريقة معقمة ثم اجريت عليه تحليلات دقيقة اثبتت تواجد العديد من المركبات العضوية في هذا الرماد.

وجميع الجبال «النافثة للنيران» تنفث سنويا ملايين الاطنان من تلك المواد العضوية ذات الأصل غير العضوي ومن بينها هيدروكربونات نفطية. والنتيجة تطرح هنا نفسها: ان العمليات البركانية مشتركة اشتراكا مباشراً في تكوين النفط وتنقله في الأعماق. ويبدو انه بفضل هذه العمليات البركانية يتفتح كثير من القنوات التي يصعد النفط خلالها من اسفل الى القشرة الأرضية. وها هو ذا التأكيد: يجري الان استغلال اكثر من مئة مكمن في البراكين القديمة. يوجد في الاتحاد السوفييتي ايضا مثل هذه المكامن. وهي «مراد خانلي» بالقرب من مدينة يفلاخا (اذربيجان السوفييتية) وساموري وتيليق وباتاردزيولي ونيتوزميندا بالقرب من تبليسي في جيورجيا.

● اسرار قاع المحيط ●

يحتوي باطن الجرف والمنحدر القاري تحت الماء على حوالي ٥٠ بالمئة من احتياطات النفط العالمية المكتشفة و٣٠ بالمئة من موارد الغاز الطبيعي. وتقع كلها في شقوق القشرة الأرضية. وليس من الصعب الوصول الى نتيجة بان هذه الشقوق عبارة عن قنوات صعدت خلالها كميات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي الى السمك الرسوبي وقاعدته التي تتألق من المصادر السنجابية لتكوين النفط والغاز. وتشرح هذه الطريقة على وجه الخصوص. خروج الميثان على شكل انبجاس من الشقوق في سلسلة فوستوتشنو ـ نيخوكيانسكي (شرق المحيط الهادي) وعند شواطىء جامايكا، وتواجده في البازلت الحديث لسلسلة سريدينو اتلانتيتشيسكي (وسط الاطلنطي) وكذلك وجود النفط في ماغما البراكين البازلتية الحديثة بجزر فيجي في الجزء الجنوبي الغربي من المحيط الهادي ومناطق هذا المحيط الاخرى

● مستقبل استخراج النفط ●

تسود التنبؤات بمستقبل استخراج النفط عالميا حالة من التشاؤم الشديد. فمنذ وقت قريب تنبىء مثلا بنفاد كامل لاحتياطي النفط العالمي خلال ١٠ ـ ٣٠ سنة.

ولكن هذه التنبؤات مبنية على الفروض القائلة بالاصل العضوي للنفط اي تحليل الامكانيات القاصرة على البحث عن النفط في الاعماق غير البعيدة.

وتقدر المدرسة العلمية السوفييتية القائلة بالطبيعة غير العضوية لتكوين النفط والغاز الطبيعي مستقبل الجيولوجيا النفطية تقديرا مغايرا تماما: اننا لم نصل الى قاع «البئر النفطية» بعد. كما يصل الى هذه النتائج ايضا كثير من الخبراء الآخرين وعلى وجه الخصوص العالم الامريكي المشهور ت. غولد.

وتتفتح اليوم آفاق جديدة متعلقة بالبحث عن مصادر النفط والغاز الطبيعي الجديدة من حيث المبدأ على اعماق بعيدة وفوق البعيدة والتنقيب عنها واستغلالها صناعيا، في قشرة الأرض البلورية وفي منطقة ما تحت القشرة.

ويجري الان في الاتحاد السوفييتي حفر آبار استكشافية على اعماق تتراوح بين ٨ و١٥ كيلومترا. وفي الوقت نفسه بدىء في حفر آبار عميقة خصيصا للنفط والغاز للأغراض الصناعية. وان النافورة المندفعة في غرانيت منخفض مانغيشلاق اكدت مرة اخرى ان اختيار الاتجاه كان صحيحا.

(عن وكالة نوفوستي)

حُكم عليه بالسجن ونسوا ان يسجنوه

● لوس انجلوس ـ قبل ثماني سنوات حكمت المحكمة على المواطن فرانك مارتينز، من مدينة لوس انجلوس بالسجن لمدة اربع سنوات. ومنذ ذلك الوقت وهو حرّ طليق تماماً لان السلطات «نسيت» ان تنفذ الحكم. وكان هذا المواطن قد اتهم بمحاولة التأثير على شهادة احد الشهود في المحكمة. وقد حوكم فعلاً واطلقوا سراحه وابلغوه انهم سيتصلون به لابلاغه عن بداية سجنه الفعلي تنفيذاً لقرار المحكمة وقد قررت المحكمة ان يدخل مار تينز السجن ابتداء من ٣١ اكتوبر الحالي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

بارجة حربية امريكية تتحطم على الروشة في بيروت (ويطلق على الروشة «صخرة الانتحار») ـ عن «النداء» البيروتية

السينما في المانيا الدمقراطية

النضال ضد الفاشية وبناء الانسان الجديد

عرفت المانيا السينما كصناعة وفن في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن، وحيث كانت السينما تحبو خطواتها الاولى كفن سابع يتقدم بأهميته الاعلامية والفكرية ليحتل صدارة اهتمام الفنون.

وفي حين كانت تلك الحقبة التاريخية تشهد اهتماما رسميا يحاول اغراء السينمائيين الناشئين واستنفار هذا «الفن الخطير» كسلاح في يد البرجوازية الالمانية التي كانت تعاني اشد ازماتها، في ذلك الحين ظهرت محاولات طليعية مغايرة للنمط السائد. فقد تطور، بالمقابل، وعند اشتداد الازمة البرجوازية، الفيلم الثوري ـ البروليتاري في المانيا، وتحت تأثير الافلام السوفييتية الصامتة. وقد برز في هذا المجال فنانون كفرتز هو خباوم وفيل يوشي وسلاتان دودوف. فقد رأوا في السينما وسيلة جماهيرية للتعبير عن مصالح الطبقة العاملة الالمانية، ومنبراً امميا يساهم في تنمية وعي اممي جديد في ضرورة تغيير العالم. الا ان الفاشية الالمانية الصاعدة كانت لهم بالمرصاد فلاحقتهم واتلفت افلامهم. ونفت «المخرجين الحمر الى خارج المانيا.

ومع الانتصار على الفاشية، وعقب الحرب العالمية الثانية مباشرة، برزت الروح السينمائية الجديدة في جمهورية المانيا الفتيه عام ١٩٤٦ وبمساعدة الاتحاد السوفييتي، وانطلقت السينما تحيي التقاليد البروليتارية المدفونة من جهة، ومن جهة ثانية ساهمت البرجوازية الدمقراطية في ذلك الوقت بهذه النهضة فكان «الفن السينمائي الدمقراطي الذي يدافع من السلام وسعادة الانسان. وفي غمار عملية معقدة امتزجت القوى الثورية لتصيغ طابع الابداع السينمائي» ـ كما يقول د. باكهويز وانفلين ـ ونشأ الانتاج السينمائي الدمقراطي المناهض للفاشية يخوض حرباً على الجبهة الثقافية مع القوى المعادية. وعاد السينمائيون الوطنيون الى المانيا الدمقراطية ومنهم دودوف (الذي اشتهر بفيلمه «كوله فامبه» عام ١٩٣٢ حوار: بريشت، غوتفالد دودف. واعتبر الفيلم الواقعي الاشتراكي الاول في المانيا). ووضع دودوف «الانطلاقة» الاولى للسينما الجديدة في فيلمه «قوتنا اليومي» ١٩٣٩ متناولا. فيه قضايا الحاضر رابطا اياها بالماضي ومستشفا من خلالها اهمية المستقبل. كما واعتبر الفيلم «الانتقال الى صياغة الحاضر من منظور الواقعية الاشتراكية في انتاج سينما المانيا الدمقراطية» وهو تعبير فني عن السياسة التي برزت في تلك الاعوام تحت شعار: مثلما نعمل اليوم نعيش غداً». وانتقل دودوف بعد فيلمه هذا الى تناول موضوعات متنوعة وفق سياق التطور الاجتماعي في المانيا الدمقراطية في افلامه «اقدار نسوية» ١٩٥٢.. «اقوى من الليل» ١٩٥٤، «قبطان كولونيا» ١٩٥٦.

كما ونمت في سياق التطور الاجتماعي في المانيا الدمقراطية المتطلبات امام الانتاج المحلي للافلام، ويقول وايفلن في استعراضه عن هذه السينما: «كان الفنانون السينمائيون مدعوين لسبر اغوار العمليات الاجتماعية بشكل اعمق وعكسها لجمهور واسع بالوسائل الخاصة للفن السينمائي، واستلزم ذلك قيامهم بالتعمق بلغه الفن هذا، والتوصل الى موقف عقائدي واضح».

وفي هذا السياق تناولت السينما تناقضات الحياة الواقعية. فعالج فيلم «قصور واكواخ» ١٩٥٧ ـ التحولات في الريف الالماني والنزاعات بين الفلاحين..

. ويقول وايفلن انه في الخمسينات بدأت بعض العوامل في البروز منها: ظهور جيل جديد من السينمائيين، وتطور وتعميق التعاون مع السينمائيين في البلدان الاشتراكية ونشوء النتاجات المشتركة وتأثير التلفزيون على الانتاج السينمائي. وفي الستينات اكتشف المخرجون مجالات جديدة من الحياة. وتابعوا تطور خطوط ابداع ناجحة من منظور جديد. وكانت حفنة من الافلام الهامة على هذا الصعيد عمقت الفن السينمائي فلسفيا وساهمت في اثراء اللغة السينمائية. وفي السبعينات توجه السينمائيون نحو الحاضر الاشتراكي، مصورين العلاقات بين الناس ومتطلباتهم الاخلاقية ونضالهم ضد المظاهر البائدة في المجتمع. وغلبت على بعض الافلام السمة الموضوعية المتمثلة في تصوير الحياة. الزينة، وهناك اتجاه يهدف تصوير الحاضر من خلال تمثيل شخوص عمالية مؤثرة ومنها شخوص نسوية كما في فيلم «قصة باول وباولا» ١٩٧٣ لكاروف، «باربارا، فتاة لا سبيل الى اصلاحها» ١٩٧٧ ـ أخراج فارنيكه الذي شاركت فيه المانيا الدمقراطية في المهرجان الدولي العاشر للافلام في موسكو ١٩٧٧.

كما اشتركت المانيا الدمقراطية في مهرجان «كان» ١٩٧٧. بفيلم «بيتهوفن ايام من حياته» اخراج زيان. وفي هذا الفيلم صياغة مبتكرة لحياة بيتهوفن. فهو لا يتحدث عن سيرة بقدر ما يتحدث عن سلسلة احداث مركبة من حياة بيتهوفن، ويطلع على شخصية هذا الموسيقار العبقري ولحظات ضعفه ايضا.

اما الموضوعات التي تركز عليها السينما في المانيا الدمقراطية فهي التي تتحدث عن مساوىء المرحلة الفاشية، والمواضيع المناهضة للفاشية، في فيلم «اماه اني اعيش» اخراج فولف يمر اربعة جنود شبان في معسكر سوفياتي لاسرى الحرب بعملية تحول فكري ومعنوي ويقررون الكفاح ضد الفاشية.. ولاقى هذا الفيلم نجاحا كبيرا في المانيا الديمقراطية وفي برلين الغربية.

ومن اهم الافلام التي انتجت عام ١٩٧٧ فيلم «اود ان اراكم» ـ اخراج يانوس فايتسي. الفيلم يستند الى وقائع اصلية مصورا حياة العامل فريتس شمينلك الذي ترك الجيش الفاشي والتحق بالانصار عام ١٩٤١. ثم اعتقله الفاشيون واعدموه.

وعن السينما في المانيا الدمقراطية اليوم يقول فريدمان شبنغبرغ (رئيس قسم الانتاج العام في وزارة الثقافة ـ لمجلة «الحياة السينمائية» السورية (العدد الخامس ـ شتاء ١٩٨٠)».. واذا قضي على الفاشية فما زالت ذيولها موجودة كالقوى الامبريالية، وما زلنا نسعى لمحاربة هذه الذيول وارى ان هذا من وظائفنا الاساسية».

ويضيف: «كما تعالج السينما الالمانية القضايا الاجتماعية المختلفة كما تنتج الافلام التي يتطلبها تطور المانيا الدمقراطية وبالنسبة للموضوعات التي تتحدث عنها الافلام الالمانية فانني اعتقد اننا وضعنا اقدامنا على الطريق الصحيح في طرح المواضيع المعاصرة. فلدينا الان افلام عن القضايا الجماهيرية التي تهم فئات الشعب المختلفة من عمال وفلاحين وشبيبة وطلبة وعن الحياة العامة في المانيا بشكل عام، وخاصة العلاقات الاجتماعية والمواضيع التي تساهم في التطور الحضاري لالمانيا».

وعن سينما الاطفال يقول: «... انتجنا بعض الافلام التي تنمي حب المعرفة والاطلاع، وتساهم في تطوير الطفل باعتبار ان الاطفال اجيال المستقبل. وهناك افلام خيالية وفي درسون يوجد استديو لافلام الرسوم المتحركة وينتج سنويا ٢٠ فيلما».

وللافلام الوثائقية مكانة هامة في الانتاج السينمائي بالمانيا الدمقراطية حيث ينتج سنويا مئات الافلام الاعلامية القصيرة وعشرات الافلام الوثائقية الطويلة ويعني سينمائيو المانيا الدمقراطية بتصوير الاشرطة الوثائقية المتنوعة عن حركات التحرر العالمية ويقام سنويا في لايبزيغ المهرجان العالم المشهور للسينما الوثائقية.

كلمات متقاطعة

إعداد : سعيد حسنين ـ شفاعمرو

الكلمات الافقية
١ـ من الحبوب ـ خصم
٢ ـ أذهب (معكوسة) ـ على الشاطىء
٣ ـ هواء طلق
٤ ـ من الرياضيات ـ من أنواع الشعر
٥ ـ من المشروبات الروحية
٦ ـ لسعه ـ تقي (مبعثرة)
٧ ـ مخلوق جديد
٨ ـ ملك اشتهر بحكمته

الكلمات العمودية
١ ـ معركة مشهورة بين العرب والصليبين (ناقص الحرف الاخير)
٢ ـ أحرف مبعثرة ـ مسلسل تلفزيوني أجنبي
٣ ـ إسم علم مذكر ـ موضع الاسد
٤ ـ من العائلة ـ مرشد
٥ ـ ثلثا موج
٦ ـ جواب (معكوسة) ـ حرف + الاسم الاول لعاصمة افريقية (معكوسة)
٧ ـ عاصمة دولة اشتراكية
٨ ـ ستم ـ عكس نهار

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ ـ رهين ـ صافي
٢ ـ مسعف ـ هل
٣ ـ راية ـ سعف
٤ ـ فارس ـ لجين
٥ ـ غض ـ جساس
٦ ـ يبغي
٧ ـ عرين ـ يأفل
٨ ـ بسيكه (معكوسة) ـ لس
٩ ـ وغى ـ سلام

الكلمات العمودية
١ ـ رم ـ قناعة
٢ ـ مارسه (معكوسة) ـ وكر (معكوسة)
٣ ـ يعارض ـ غبي (معكوسة)
٤ ـ نفيس ـ بنسى
٥ ـ جب
٦ ـ صه ـ يغسل (معكوسة)
٧ ـ السجايا
٨ ـ عيسى ـ فلا
٩ ـ يدفن ـ بلسم

أبو الشمقمق يقول!!

ماو ماو ..

إن حكاية «الكاميكاز»، التي حدثتكم عنها أمس، هي ظاهرة ملفتة للنظر في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

و«الكاميكاز»، كما أخبرتكم، هي كلمة يابانية معناها «الفدائي». وهو الذي يقوم بعملية فدائية ضد أعدائه وهو مدرك انه سيضحي، فيها، بنفسه.

ومنذ حادث بيروت، الأخير، وجدنا محرري الصحف العبرية يستعملون هذه الكلمة اليابانية ويتفننون في استعمالها دون ان يشرحوا لقرائهم معنى وأصل هذه الكلمة.

فلماذا يرتكبون هذه «الشطارة»؟ إنهم يستطيعون، بكل سهولة، ان يجدوا كلمة عبرية مفهومة ويستطيع اي قارىء ان يفهمها.

ولكنهم «يتشاطرون»، أولاً، للتظاهر بأنهم «متبحرون في العلم». وثانياً، ليستهبلوا العرب واليهود الشرقيين واليهود «البيض» البسطاء. وثالثا، وهذا هو الأهم، لكي يحولوا ظاهرة طبيعية الى ظاهرة خارقة.

ومحاولة التحويل، هذه، هي صفة قديمة من صفات الأنظمة الضحلة والمعادية للشعوب.

وأذكر على سبيل المثال، ان المستعمرين الأوروبيين في شمال إفريقيا رفضوا ان يعترفوا ببطولة الفدائيين العرب، أهل البلاد، الذين تصدوا لهم وضحوا بأنفسهم. فأدعوا أنهم لا يجودون بأقصى غاية الجود ـ الجود بالنفس ـ إلا وهم تحت تأثير تعاطي الحشيش. وسموهم: «حشاشين». ومنها أخذت اللغات الأوروبية كلمة «اسّاسين» أي قتلة.

وفي اثناء حرب التحرير الكينية، ضد الاستعمار البريطاني، أطلق المستعمرون البريطانيون على حركة التحرير الكينية إسم «ماو ماو». وقالوا ان رجال «ماو ماو» يتعاطون نوعاً سرياً من الأعشاب الافريقية المخدرة. وصاروا يمطون في كلمة «ماو ماو» ويلفظونها بصوت عميق دلالة على أمر مرعب وخارق.

ودافيد بن غريون، في زمانه، وقف امام الكنيست مبرراً أمره بمنع «الجبهة الشعبية» التي أقمناها في العام ١٩٥٨، وصاح، بالعبرية، «يريدون ان يقيموا جبهة»! ولفظ كلمة «جبهة» كما هي باللغة العربية مع مط وبصوت خارج من أعماق كهف. وردّدها عدة مرات حتى صار أعضاء الكنيست يتوهمون أننا سنقيم «ماو ماو» جديدة، على الأقل!

ومنظمة التحرير الفلسطينية هي «أشف» بالعبرية. وهي كلمة مركبة من الأحرف الأولى من الترجمة العبرية لأسم منظمة التحرير الفلسطينية. أي «إرجون هشحرور هبلستناي». ولكن «أشف»، كما يكتبونها ويلفظونها، هي كلمة غريبة. أي «خارقة». اي غير طبيعية. ولو سألت مواطناً يهودياً عادياً ان يحلل أحرف هذه الكلمة، «أشف»، لما عرف معناها الدقيق.

وهكذا فعلوا، فيما مضى، بكلمة «بلشفيك» الروسية. وكل معناها الحرفي هو «الأكثرية». وقد التجأ اليها لينين حين انشقت أقلية عن حزبه. الأقلية، في اللغة الروسية، هي «منشفيك» والأكثرية هي «بلشفيك». هكذا بكل بساطة، لا اكثر ولا أقل.

ولله في خلقه شؤون..

(أبو الشمقمق)

كيف سحب الطبيب البريطاني مئات آلاف الليرات الاسترلينية من السفارة السعودية؟

● لندن ـ حكمت المحكمة في بريطانيا على الطبيب ستانلي هاردي (٦٢ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة اختلاس ٢٠٠ الف جنيه استرليني من السفارة السعودية، بطريق الحيلة والخداع.

وقد تعوّد هذا الطبيب الشهير ان يعالج الأغنياء الكبار الاجانب الذين يزورون بريطانيا وطبعا اعضاء السلك الدبلوماسي من الدول الرجعية النفطية العربية. وعليه، فقد بعث الى السفارة السعودية بوصولات عن «معالجات» وهمية قام بها لاشخاص وهميين، وكانت السفارة السعودية، طول الوقت، تبعث بالأموال المطلوبة في الوصولات، الى الدكتور هاردي. وقد نجح هذا الدكتور المخادع في «ضخ» الاموال. من السفارة السعودية على اساس اتفاق بينه وبين موظفين كبار في وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية. وقد تم اكتشاف هذه الخديعة عندما قامت وزارة المالية في السفارة، مؤخراً، بفحص انظمة الدفع المتبعة في السفارة، وعندئذ انفضح الطابق كله. ■

دواء جديد يُنبت شعراً على.. الاذنين !

● واشنطن ـ الوكالات ـ بوشر في الولايات المتحدة باستعمال تجريبي لدواء جديد لانبات الشعر عند الصُلع.

وقد فوجىء الدكتور جيمس ستورر من جامعة تومن في ولاية لويزيانا، والذي يُشرف على تجريب هذا الدواء الجديد، عندما اكتشف ان احد المواطنين قد نبت له شعر على اذنيه نتيجة هذا الدواء الجديد.

دليل الاتحاد

الخميس ١٠/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٦.٤٥ ـ صور متحركة
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ مباراة الاسبوع
● ٨.٣٠ ـ مجلة العلم والطبيعة والطب
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ صدمة المستقبل
● ١٠.٢٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١١.١٠ ـ لقاءات
● ١٢.٠٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.١٠ ـ جاري كولمان
● ٥.٣٥ ـ ماكاروني
● ٦.٠٠ ـ ملاعب الصغار
● ٦.٣٠ ـ العكس بالعكس
● ٦.٥٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٠٥ ـ فكر واربح
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ ريبورتاج محلي
● ١٠.٣٠ ـ تمثيلية عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ قارب الحب
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم السهرة الاجنبي